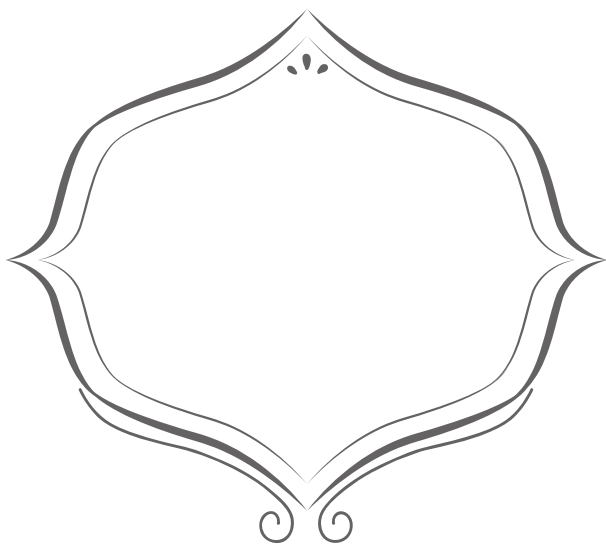




ملکه بجمال انوشتک

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الطبعة الأولى 1441 هـ - 2019 م

ردمك / (ISBN): 978-9947-79-564-4

التوزيع الدولي للكتاب: لبنان، العراق، مصر، الأردن، السودان.

اسم العمل: ملكة بجمال أنوثتك.

اسم المؤلف: عزيزة عبد الدايم.

تصميم الغلاف: أكرم قواسمية.

المدير العام / سميرة منصور.

إخراج: سيف الدين.ل.

الناشر / دار المثقف للنشر الجزائر

صفحة الدار على موقع فيسبوك:

<https://www.facebook.com/elmothakaf>

الموقع الإلكتروني: www.elmmothakef.com

هاتف / فاكس 033 85 65 75 / 0666 76 28 50



المثقف للنشر والتوزيع

بلومانيا للنشر والتوزيع

جميع حقوق النشر الورقي والإلكتروني والمرئي والمسموع
محفوظة للناشر وغير مسموح بتداول هذا الكتاب بالقص أو النسخ
أو التعديل إلا بإذن من الناشر



عزيزة عبد الرايم

ملكة بجمال انوثتك

الإهداء

إلى روح أبي وأمي وكل موتانا
إلى ملوك وملكات قلبي
على رأسهم المعتصم بالله وخولة
إلى كل شخص
وضع الصخر، وزرع الشوك في طريقي

المقدمة

أيتهن السيدات الجميلات الرائعات

أقدم إليكن باكورة أعمالي، التي طالما راودت خيالي في أن تبصر النور، وها قد اكتمل حمل الحلم وبلغ تسعة شهور ونيف، وأذنت ساعة ولادة حلمي الأول.

قررت في هذا الكتاب أن أكتب عنكن وإيكن، لتكون لدينا نحن معشر النساء، القدرة والقُدوة؛ القدرة في مواجهة الصعاب وتخطيها، والقُدوة في نساء قبلنا وصلن إلى قمة الهرم الاجتماعي والسياسي والأدبي، وكُن سيداتِ عصورهن، بل كُن ملكاتٍ، قادت كل واحدةٍ منهن شعبها، وبنت حضارتها وخلدها التاريخ في أنصع صفحاته. أيتهن المرأة والفتاة والشابة، إن وجودنا في مجتمعات شرقية، يتطلب الكثير من بذل الوقت والجهد كي نتحصل على بعض حقوقنا رغم وجودنا على قيد الحياة وقيد المطبخ، وقيد تربية الأبناء وقيد كل شيء، إلا أن الكثيرين للأسف في مجتمعاتنا الذكورية، لا يريدون الاعتراف بهذا الوجود لهذا الكائن، الذي خلقه الله وكرمه ألا وهو المرأة. يريد نصفنا الآخر، أن يلغي هذا الوجود ويطمس هويته ويجعله عبداً له لا حول له ولا قوة، وكأننا في عصور

الجاهلية الأولى.!!!!

ناسين أو متناسين أن الله سبحانه وتعالى، كَرَّمنا في مُحكم آياته، فأنزل سورةً كاملةً باسمنا إنها سورة النساء، وشرع لنا من الحقوق والواجبات، ما يجعلنا أهلاً للمسؤولية، وأهلاً للطاعة والعبادة، التي فرضها الله علينا سواء بسواء كما فرضها على الرجال.

وكذلك أكرمنا رسولنا صلى الله عليه وسلم بالكثير من الأحاديث، التي ترفع قدرنا وتُعَلِّي شأننا وأذكرُ منها على سبيل المثال لا الحصر ما جاء في سنن أبي داود برقم 236 عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إنما النساء شقائق الرجال).

وكثيرة جداً هي الأحاديث التي توصي بالنساء خيراً في ديننا الحنيف، فما أكرم المرأة إلا كريم وما أهانها إلا لئيم. وسنعرض للكثير منها في متن الكتاب إن شاء الله تعالى.

إن كتابي هذا هو صوتي إليك أيتها النساء، كي ترتفع كالمملكات على عروش بيوتنا وحياتنا، ونحقق أهدافنا وأحلامنا، إنها خارطة طريقك كي تكوني أنثى بكل معنى للكلمة، وملكة بكل معنى للكلمة أيضاً.

عزيزة عبد الدايم

المحور الأول: الانثى في الاسلام

هذه مجموعة مختارة من كوكبة عظيمة من النساء المسلمات عبر العصور وعبر الأمكنة، يشتركن في صفات نبيلة يأتي في مقدمتها القوة الممزوجة بالثقة في النفس والحكمة الممزوجة بالرحمة، إلى جانب الإيثار، وفوق ذلك كله الإيمان بالله وبقدراتهن على النجاح والتأثير في محيطهن، هؤلاء النساء تخطين عقبات شديدة ومصاعب عدة، وتغلبن عليها بتلك الصفات مما جعل منهن نموذجاً يحتذى للمرأة المسلمة والمرأة عامة في كل زمان ومكان، استطاعت هؤلاء النساء أن يغيرن الكثير من الصور النمطية الخاطئة عن المرأة في المجتمع، والتي لا يزال بعضها منتشرًا إلى يومنا هذا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَمَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ». [أحمد] برقم (2720) وهو صحيح.

● سيدة نساء قريش (خديجة بنت خويلد)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من البيت حتى يذكرها فيحسن الثناء عليها.

هي أم المؤمنين، وخير نساء العالمين، السيدة خديجة بنت خويلد - رضي الله عنها - كانت تدعى في الجاهلية: الطاهرة؛ لطهارة سريرتها وسيرتها، وكان أهل مكة يصفونها بسيدة نساء قريش، وكانت ذات شرف ومال وحزم وعقل، وكان لها تجارة، فاختارت النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم بها، وبررت ذلك الاختيار بقولها له: إنه مما دعاني إليك دون أهل مكة ما بلغني من صدق حديثك، وعظيم أمانتك، وكرم أخلاقك. وقد سمعت من غلامها ميسرة -الذي رافق النبي صلى الله عليه وسلم في رحلته إلى الشام- ما أكد لها صدق حدسها ونظرتها في أمانته وصدقه وحسن سيرته في الناس، فقد روى لها ما رآه في طريق الذهاب والعودة عن الغمامة التي كانت تظلل النبي صلى الله عليه وسلم حين يشتد الحر، وعن خلق النبي صلى الله عليه وسلم وسلوكياته في التجارة، وأخبرها بأنه كان لا يعرض شيئاً غنوة على أحد، وأنه كان أميناً في معاملاته، فأحبه تجار الشام وفضلوه على غيره. كل هذه الأخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم جعلت السيدة خديجة - رضي الله عنها - ترغب في الزواج من النبي صلى الله عليه وسلم، فعرضت نفسها عليه، وبعثت إليه من يخبره

برغبتها في الزواج منه، لما رأت فيه من جميل الخصال
وسديد الأفعال.

وفكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأمر، فوجد
التي تدعوه إلى الزواج امرأة ذات شرف وكفاءة، من
أوسط قريش نسباً، وأطهرهم قلباً ويدا، فلم يتردد.
وتزوج محمد الأمين (وعمره خمسة وعشرون عاماً)
خديجة الطاهرة (وعمرها أربعون عاماً)، فولدت له أولاده
كلهم - عدا إبراهيم - وهم: زينب، ورقية، وأم كلثوم،
وفاطمة الزهراء، والقاسم، وعبد الله.

وكانت - رضي الله عنها - مثالا للوفاء والطاعة، تسعى
إلى مرضاة زوجها، ولما رأت حبه صلى الله عليه وسلم
لخادمها زيد بن حارثة وهبته له.

لقد كانت مثالا للزوجة الصالحة، ولأُم الحانية،
وللمسلمة الصادقة، وصدق رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذ يقول: «كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ
النِّسَاءِ إِلَّا أَسِيَّةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَإِنَّ
فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»
[صحيح البخاري (3411) ومسلم (6425)].

وتوفيت -رضي الله عنها- في رمضان قبل الهجرة بأعوام ثلاثة، في نفس العام الذي توفي فيه أبو طالب: عام الحزن كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث فقد فيه المعين والسند، إلا رب العالمين. ودفنت بالحجون، ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرتها التي دفنت فيها، وكان موتها قبل أن تشرع صلاة الجنائز.

● الملكة المؤمنة (آسيا بنت مزاحم)

نشأت ملكة في القصور، واعتادت حياة الملوك، ورأت بطش القوة، وجبروت السلطان، وطاعة الأتباع والرعية، غير أن الإيمان أضاء فؤادها، ونور بصيرتها، فسئمت حياة الضلال، واستظلت بظلال الإيمان، ودعت ربها أن ينقذها من هذه الحياة، فاستجاب ربها دعاءها، وجعلها مثلاً للذين آمنوا، فقال: (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) [التحریم: 11].

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَآسِيَةُ بِنْتُ مَزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَمَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ». [أحمد]

برقم (2720) وهو صحيح.

إنها آسية بنت مزاحم - امرأة فرعون - التي كانت نموذجًا خلّده القرآن للمؤمننة الصادقة مع ربها، فهي عندما عرفت طريق الحق اتبعته دون خوف من الباطل، وظلم أهله، فلقد آمنت بالله إيمانًا لا يتزعزع ولا يلين، ولم تفلح تهديدات فرعون ولا وعيده في ثنيها عن إيمانها، أو إبعادها عن طريق الحق والهدى. لقد تاجرت مع الله، فربحت تجارتها، باعت الجاه والقصور والخدم، بثمن غال، بيت في الجنة. وقد جاء ذكر السيدة آسية - رضي الله عنها - في قصة موسى - عليه السلام - حينما أوحى الله إلى أمّه أن تلقه في صندوق، ثم تلقى بهذا الصندوق في البحر، وفيه موسى، ويلقى به الموج نحو الشاطئ الذي يطلّ عليه قصر فرعون؛ فأخذته الجواري، ودخلن به القصر، فلما رأت امرأة فرعون ذلك الطفل في الصندوق؛ ألقى الله في قلبها حبه، فأحبته حبًا شديدًا.

وجاء فرعون ليقّتلّه - كما كان يفعل مع سائر الأطفال الذين كانوا يولدون من بني إسرائيل - فإذا بها تطلب منه أن يبقيه حيا؛ ليكون فيه العوض عن حرمانها من الولد. وهكذا مكن الله لموسى أن يعيش في بيت فرعون، قال

تعالى: (وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافْ وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ. فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً إِنَّ فرعونَ وهامانَ وجنودَهُما كانوا خاطئينَ. وَقَالَتِ امْرَأَتُ فرعونَ قُتِرْتُ عَيْنِي لِئَی وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا یَشْعُرُونَ) [القصص 9-7].

وكانت السيدة آسية ذات فطرة سليمة، وعقل واع، وقلب رحيم، فاستنكرت الجنون الذي يسيطر على عقل زوجها، ولم تصدق ما يدعيه من أنه إله وابن آلهة.

وحينما شبَّ موسى وكبر، ورحل إلى «مدين»، فراراً من بطش فرعون وجنوده ثم عاد إلى مصر مرة أخرى - بعد أن أرسله الله - كانت امرأة فرعون من أول المؤمنين بدعوته. ولم يخفَ على فرعون إيمان زوجته بالله، فجنى جنونه، فكيف تؤمن زوجته التي تشاركه حياته، وتكفر به، فقام بتعذيبها حيث عَزَّ عليه أن تخرج زوجته على عقيدته، وتتبع عدوه، فأمر بإنزال أشد أنواع العذاب عليها؛ حتى تعود إلى ما كانت عليه، لكنها بقيت مؤمنة بالله، واستعذبت الآلام في سبيل الله.

وقد أمر فرعون جنوده أن يطرحوها على الأرض، ويربطوها بين أربعة أوتاد، وأخذت الشياطين تنهال على جسدها، وهى صابرة محتسبة على ما تجد من أليم العذاب، ثم أمر بوضع رجليها على صدرها، وأن تلقى عليها صخرة عظيمة، لكنها دعت ربها أن ينجيها من فرعون وعمله.

فاستجاب الله دعائها، وارتفعت روحها إلى بارئها، تظللها الملائكة بأجنحتها؛ لتسكن في الجنة، فقد آمنت بربها، وتحملت من أجل إيمانها كل أنواع العذاب، فاستحقت أن تكون من نساء الجنة الخالدات.

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: «كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا أَسِيَةُ امْرَأَةٍ فِرْعَوْنُ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ» البخاري برقم (3411)

● الريحانة (فاطمة الزهراء بنت النبي صلى الله عليه وسلم)

السيدة فاطمة رضي الله عنها هي ابنة النبي عليه الصلاة والسلام التي كانت من أحب أبنائه إلى قلبه، فقد كان يدينها ويقربها، وقد كانت أول من يطرق النبي بابها حينما

يرجع من سفره فتستقبله وتمسك بيديه وتقبله، ثم تجلسه بجانبها، وهو يفعل مثل ذلك عندما تدخل عليها حيث يمسك يدها ويقبلها، ثم يجلسها في مجلسه، وزوجها من ابن عمه علي ابن أبي طالب رضي الله عنه فولدت له سيدا شباب أهل الجنة وسبطي النبي الكريم الحسن والحسين رضي الله عنهما.

كانت حبيبة النبي صلى الله عليه وسلم وريحانته وحافضة أسرارها؛ لقبها النبي صلى الله عليه وسلم الزهراء؛ فكانت ريحانته وأحب بناته إليه؛ لأنها أصغرهن وحافضة نسله صلى الله عليه وسلم،

ولدت الزَّهراء قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وعمره حينئذ خمس وثلاثون سنة، وذلك في يوم التحكيم عند إعادة بناء الكعبة، يوم أحمده النبي صلى الله عليه وسلم بحكمته وفطنته نار الحرب بين قبائل قريش المتنازعة حول من يضع الحجر الأسود المقدس في مكانه؛ فقد بسط رداءه، ووضع فيه ذلك الحجر وطلب من زعماء القبائل أن يمسك كل منهم بطرف الرداء ثم وضعه بيده الشريفة في مكانه. وقد شهدت السيدة فاطمة منذ طفولتها أحداثًا جسامًا كثيرة، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي يومًا

بالكعبة وبعض سفهاء قريش جالسون، فانبعث شقي من أشقياء القوم فأتى بأحشاء جزور فألقاها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد، فلم يزل ساجداً حتى جاءت فاطمة فأزالت عنه الأذى، كما كانت أم جميل - امرأة أبي لهب - تلقي الأقدار أمام بيته فيزيلها في هدوء ومعه فاطمة تحاول أن تعيد إلى المكان نظافته وطهارته. وقاست فاطمة - رضى الله عنها - عذاب الحصار الشديد الذي فرضه الكفار على المسلمين وبني هاشم في شُعب أبي طالب، وعانت من فراق أمها التي تركتها تعاني ألم الوحدة وحنين الذكريات بعد وفاتها.

وهاجرت الزهراء إلى المدينة وهي في الثامنة عشرة من عمرها وكانت معها أم كلثوم، وكان ذلك في السنة الأولى من الهجرة. وفي السنة الثانية تقدم كبار الصحابة وعلى رأسهم أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب - رضى الله عنهما - للنبي صلى الله عليه وسلم يطلبون الزواج من السيدة فاطمة، لكن الرسول صلى الله عليه وسلم اعتذر لهم في رفق، ثم طلبها علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - فوافق النبي صلى الله عليه وسلم .

وقد قَدَّمَ عَلِيٌّ مَهْرًا للسيدة فاطمة قدره أربعمائة وسبعون درهماً، وكانت ثمنًا لدرع أهداها له الرسول صلى الله عليه وسلم يوم بدر، واشتراها منه «عثمان بن عفان» -رضي الله عنه- بهذا الثمن، وكان جهازها خميلة، ووسادة من آدم حشوها ليف، ورحاءين، وسقاء، وجرتين. وفي يوم زواجها قدم النبي صلى الله عليه وسلم طبقاً مليئاً بالتمر لأصحابه وضيوفه الكرام، وفي ليلة البناء كان عليٌّ قد وُفِّقَ إلى استئجار منزل خاص يستقبل فيه عروسه الزهراء بعد تجهيزها، وما كان حشو فراشهما ووسائدهما إلا الليف. وبعد صلاة العشاء توجه النبي صلى الله عليه وسلم إلى بيت الزوجية الجديد ودعا بماء فتوضوا منه ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم لهما بقوله: «اللهم بارك فيهما وبارك عليهما، وبارك لهما في نسلهما، «المعجم الكبير للطبراني (1138) وفيه لين.

وكانت السيدة فاطمة -رضي الله عنها- تقوم على خدمة زوجها وأولادها، ورعاية البيت، فكان يصيها التعب والمشقة، وقال عنها زوجها علي بن أبي طالب: لقد تزوجتُ فاطمة وما لي ولها خادم غيرها، فَأَتَتِ النبي صلى الله عليه وسلم - تَسْأَلُهُ خَادِمًا، فَلَمْ تَجِدْهُ، فَذَكَرَتْ

ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ. قَالَ فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْتُ أَقُومُ فَقَالَ «مَكَانُكَ». فَجَلَسَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي فَقَالَ «أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ، إِذَا أُوْتِمَّا إِلَى فِرَاشِكُمَا، أَوْ أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا، فَكَبَّرَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَسَبَّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَهَذَا خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ» صحيح البخاري (6318).

وبعد ستة أشهر من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم انتقلت السيدة فاطمة إلى جوار ربها، ودفنت بالبقيع في ليلة الثلاثاء، الثالث من رمضان، سنة إحدى عشرة من الهجرة، وكان عمرها ثمانية وعشرين عامًا.

● مريم ابنة عمران

أنزل الله ملائكة يقولون لها: (وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ) [آل عمران: 42].

ويقول عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.» [ابن حبان] برقم (6951) وهو صحيح.

هي مريم البتول العذراء القديسة والمعروفة بالطهر والعفاف والشرف، أم النبي عيسى عليه السلام أحد أنبياء الله الصالحين وهو من أولي العزم من الرسل، مريم التي أنجبت نبي الله عيسى بدون أب، بمعجزة خالدة تدل على قوة الله وقدرته، عُرفت بالورع والتقوى وحب الله، وكان والداها من الصالحين في بني إسرائيل، وقد نذرت أمها أثناء حملها بها أن تجعل المولود في خدمة بيت الله، ولكنها وضعتها أنثى فهكذا كانت حكمة الخالق، عاشت مريم في محراب في بيت الله تؤدي صلاتها وعبادتها، وقد تكفلها زوج خالتها بالرعاية والاعتناء، وهو النبي زكريا عليه السلام، وكان كلما دخل عليها المحراب كان يجد عندها رزقاً ويتعجب، فكانت تقول هو من عند الله، ولأنها حملت بنبي الله عيسى من دون أب، فقد واجهت قومها من قومها السخرية، وتحملت منهم صنوف الاستنكار والاستهزاء والافتراء عليها، فاستحقت أن تكون سيّدة نساء العالمين، وقد وتوفيت مريم بعد رفع عيسى -عليه السلام- بوضع سنوات. هذه هي قصة السيدة المؤمنة مريم كما حكاها لنا القرآن الكريم، وهو كلام الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه...

خلاصة المحور الأول

كوني ملكة بـ

صلاتك، صيامك، قيامك، عبادتك، ايمانك، دعائك،
حجابك، طهرك، عفافك، شرفك، امانتك، صدقك مع الله
والبشر، حسن سيرتك وسريرتك، طهارة قلبك وروحك
ويدك ولسانك، رحمة قلبك رقتك رفقك ولينك، وفاءك،
اخلاصك، انجازك، صلاحك، ورعك، تقوى وحب الله،
الترفع عن شهوات الدنيا والعمل لدار اخرة
التجارة مع الله تجارة رابحة لن تبور، ذكر الله، احياء
السنة المحمدية، الفرق فرق تفكير لا فرق أعمار.

المحور الثاني: الانثى الملكة

وراء كل حضارة عريقة، ملكة عظيمة، فقد عُرِفَت نساءٌ عبر التاريخ بحنكتهنَّ وذكائهنَّ، وبرعنَ في إدارة الحكم، وفي القيادة وابتكارِ سُبُل العيش والتنمية، وساهمنَ في ارتقاء شعوبهنَّ، وصنعنَ حضارةً باقيةً على مرِّ السنين والقرون، وحرصنَ على سَنِّ قوانينِ العدالة والمساواة، وحررنَ العقولَ والنفوسَ، وكَرَّسنَ الحبَّ والخيرَ والحقَّ كأسسٍ اجتماعيةٍ وإنسانيةٍ، كما ساهمنَ في رفعِ منزلة المرأة ومكانتها في مجتمعهما، وسنعرض لكم أهم خمس نساءٍ حكمنَ خمسَ حضاراتٍ عريقةٍ في العالم.

● زنوبيا (صانعة نهضة بلاد الشام)

الملكة زنوبيا، يعود هذا الاسم إلى اللغة اليونانية ويلفظُ بأكثرِ من طريقة ؛ زينة، وزيناى، وزينيا، وزينب ويعني اسمها: الفتاة التي وهبتها الآلهة الحياة، أي جوبيتر، أو كبير الآلهة اليونانية زيوس، (وهي حاكمة تدمر إحدى المدن في بلاد الشام في القرن 3 الميلادي)، وقد استطاعت أن تقودَ قومها إلى نهضةٍ شاملةٍ، وقوةٍ عسكريةٍ طامحةٍ، كانت مولعةً بالتاريخ.

وكانت شجاعةً وحكيمةً، ولعبت دوراً كبيراً في الشرق وفي روما ذاتها، وتتمتع بثقافة عالية؛ حيث كانت تتكلم ثلاث لغات هي: التدمرية واليونانية والمصرية.

كانت زنوبيا زوجة اودنائس الذي كان أميراً مطماعاً، غير ان ابن أخيه ذبحه لسبب مجهول في وسط غزواته فانتقمت زنوبيا لزوجها، ولما كان أولادها الثلاثة صغاراً ولا يصلحون لتولي الحكومة، فقد حكمت في أول الأمر باسمهم ثم أعلنت نفسها بعد ذلك ملكة على مقاطعات زوجها ووضعت تاج الملك.

ويقال أن «زنوبيا» كانت في جمال «كليوبترا» الا أنها تفوقها في الخلق والحمية، وكان ذكاؤها نادراً، وكانت مشهورة بشجاعتها ودهائها وبأسها، فكانت تتبع زوجها في الصيد ولا ترهب الحيوانات المفترسة أسداً كان أو نمراً ولما حكمت البلاد اتسم حكمها بالعدل وعاملت الرعية بالرحمة.

وأضافت زنوبيا الى ممتلكات زوجها بلاد مصر فأصبحت مملكتها تمتد من الفرات الى البحر الأبيض المتوسط بما في ذلك القدس وانطاكية ودمشق. ولم يرض أمبراطور روما ان يعترف بها ملكة على ولايات زوجها؛

فبعث اليها بجيش مرة بعد مرة فكانت تهزمه في كل مرة شر هزيمة.

وحين صار «أورليان المفترس» امبراطورا على روما أغضبه تجرؤ امرأة على مخالفة روما، فحوّل جيشا كبيرا الى هذه الملكة، وأرسل اليها رُسله يطلبون منها الإذعان فرفضت بشجاعة وقالت لهم «استمعوا الي وكما تسمعون انقلوا القول الى موفدكم، قولوا له اني كيفما أكون فقد كنت، وان الامبراطورية التي رفعتني الى العرش قد صاغها زوجي معي، انها ليست منحة ولكنها ميراث وغزو وتملك، ولو تخلى مرسلكم عن ممتلكاته او بعضها لمجرد السؤال سأتحلى عن مصر وعن شواطئ البحر الابيض المتوسط، قولوا له اني كما عشت ملكة، فان شاء الله سأموت ملكة».

وصرفت رسله ولم تنتظر حتى يأتي امبراطور الغرب الى بلادها فسارعت الى لقائه واصطدمت معه في معركتين عظيمتين قادت فيها الجيوش بنفسها ولكنها هزمت في الموقعتين، واضطرت للعودة الى حدود «يالмира» وهناك أقامت تحصينات مهمة وعادت فنازلت «أورليان» من بروجها فهزمته في أول المعركة الا انه فرض الحصار على

المدينة فلم تستطع الصمود، وفكرت الملكة في الفرار لتطلب المساعدة من الجوار حتى تستطيع انقاذ بلادها، وأخذت في تنفيذ الفكرة فامتطت جوادا وطارت به حتى وصلت الى شواطئ الفرات ولكنه اقتفى أثرها وأخذت أسيرة.

وقد اختلف المؤرخون في حياتها بعد الأسر، فقال بعضهم إنها قتلت نفسها جوعاً في عام 260 للميلاد، حتى لا ترى بعينها مصرعها، ومصرع بلادها، وقال بعضهم ان الامبراطور وهبها داراً وحديقة عاشت فيها معززة مكرمة، وزوجت بناتها من اشراف العائلات الرومانية وصار ابنها الأصغر ملكا على جزء من أرمينيا.

● كليوباترا الجمال وطلاقة اللسان

إنَّ لقبَ (كليوباترا) يعني: الفتاة التي والدها مجيد، ويشيرُ التاريخُ إلى أن هناك سبع حاكمات امتلكن لقب كليوباترا، أشهرهنَّ كليوباترا السابعة، وهي آخر حاكمات مصر البطلمية، وسببُ شهرتها يعودُ لارتباطِ قصةِ حياتها بـيوليوس قيصر.

كانت كليوباترا امرأةً ذكيةً، استخدمت ما لديها من جمالٍ وثقافةٍ واسعةٍ لتوفيرِ «مستقبلٍ آمنٍ» لشعبها، وتميزت

بذكاء وثقافة عالية وطلاقة لسان، ورثت كليوباترا حكم مصر مع أخيها في فترة عصيبة من تاريخ مصر والعالم. كليوباترا هي ملكة الملكات، وجميلة الجميلات ذات سحر العيون، والدهاء والذكاء، جميعها أدوات مكنتها لتكون واحدة من أشهر ملكات العالم،

ولدت كليوباترا السابعة عام 69 قبل الميلاد، وأصبحت ملكة في سن السابعة عشرة عقب وفاة والدها بطليموس الثاني عشر، واتبعت التقاليد المصرية في ذلك الوقت بأن تزوجت أخيها بطليموس الثالث عشر أثناء فترة حكمها معه.

في ذلك الوقت كانت روما وصية على عرش المملكة المصرية، وزحف «يوليوس قيصر» حاكم روما وجنوده من روما إلى مصر وراء عدوه «بومبي» الذي استنجد بملك مصر، ولكن قيصر انتصر على بطليموس الثالث عشر، الذي لقي حتفه هو الآخر، وبذلك خلا عرش مصر للملكة كليوباترا، التي أصبحت صديقة لروما.

في أعقاب ذلك أنجبت كليوباترا ابناً أطلقت عليه اسم «قيصرون» أو قيصر الصغير، الذي ادعت أنه ابن يوليوس قيصر، وسافرت كليوباترا في عام 46 قبل الميلاد إلى روما

لتعيش هناك بدعوة من يوليوس قيصر، وبعد مرور شهر واحد من زيارتها إلى روما اغتيل قيصر على يد أحد رجاله، لتعود كليوباترا إلى الإسكندرية سرا.

وعقب مقتل يوليوس قيصر، تنازع على حكم روما كل من «مارك أنطونيوس»، والقائد «أوكتافيوس»، فانهزت كليوباترا إلى جانب أنطونيوس الذي انتهى به الأمر للانتحار بعد هزيمته، فتنتحر هي الأخرى بسم إحدى الحيات عام 30 قبل الميلاد.

وبوفاة كليوباترا، يقوم أوكتافيوس بقتل قيصر الصغير، ويصدر قراراً من خمس كلمات يعلن فيه ضم مصر إلى المملكة الرومانية، وانتهاء عصر البطالمة في مصر.

● نفرتيتي

على ضفاف النهر (نيل مصر)، الشاهد على تاريخ الفراعنة ولدت واحدة من أجمل ملكات العالم، هي الملكة نفرتيتي

والتي يعني اسمها: (الجميلة أتت)، وهو اسم على مسمى، جمال نحته الخالق بدقة تفوق الخيال، عيون سوداء، نجلاء، يزيد لها جمالاً الكحل الفرعوني الأصيل، الذي قلده نساء العالم الشرقي والغربي، عند تحديد

عيونهن به ووضع الجعران الأزرق بإطار من الذهب الخالص، ليصد عيون الحاسدين. وتُعد من أولى النساء في مصر القديمة، هي زوجة الملك أمنحوتب الرابع، فرعون الأسرة الثامنة عشر الشهير. وكانت نفرتيتي الملكة والزوجة تدير معه شؤون الرعية، وكان ذكاؤها يلعب دوراً كبيراً في الاقتراحات التي تقدمها لزوجها والخاصة بشؤون الحكم.

وكانت تظهر في المناسبات الدينية والحفلات والأعياد رائعة الجمال، عاكسة شخصية قوية

عاشت فترة قصيرة بعد وفاة زوجها، وساعدت توت عنخ آمون على تولي الملك.

وكانت لهذه الملكة الجميلة، منزلة رفيعة، أثناء حكم زوجها. وعاشت في القرن الرابع عشر قبل الميلاد.

واشتهرت بالتمثال النصفي لوجهها، المنحوت على قطعة من الحجر الجيري، في واحدة من أروع القطع الفنية من العصر القديم، وهو أشهر رسم للملكة نفرتيتي.

من ألقاب نفرتيتي الملكية، «الزوجة الملكة»، ملكة الملكات، الشمس المشرقة.

● سميراميس الحمامة الآشورية

الملكة «سمورامات» ويعني اسمها: سيدة البلاط الملكي، أو «الحمامة» هي ملكة آشورية أصلها من بابل، حكمت الإمبراطورية الآشورية 42 عاماً بالشراكة مع زوجها، واستمرت في الحكم 5 أعوام بعد وفاته، تميزت سميراميس بجمالها الفاتن وحكمتها وحدة ذكائها وقوة غموضها، وقوة شخصيتها

وبدأت سميراميس حكمها ببناء ضريح فخم في نينوى تمجيداً لزوجها الملك (نينوس)، كما أشرفت على بناء مدينة بابل الضخمة، وحاولت بناء مدينة أخرى استخدمت لهذا الغرض أكثر من مليوني عامل من كل أرجاء الإمبراطورية المترامية.

لم تكتف هذه المرأة العظيمة بالسلطة السياسية وإدارة شؤون البلاد بل تعدتها إلى التأثير في الحياة الدينية والفكرية والاجتماعية. فهي رغم أنها تشارك سكان آشور بالحضارة المشتركة، إلا أن أصلها الجنوبي منحها بعض الخصوصيات المذهبية والثقافية حيث تمكنت ان تشيع مثل هذه المؤثرات البابلية على طريقة الحكم وعلى الكهنوت الآشوري وعلى عموم الحياة في نينوى.

فأضفت نوعاً من الرقة والروحانية الجنوبية على المذهب الآشوري الذي كان يتسم أكثر بنوع من تقديس الفحولة المتمثل بالإله آشور وكذلك الميل إلى منطق القوة الحرب. بل حتى أنها نجحت بإبراز أدوار آلهة كانت ثانوية عند الآشوريين مثل إله الحكمة (نبو). لقد ملكت (سمورامات) كالمملوك العظام، حيث أقامت مسلة لتخلد ذكرها في ساحة المسلات في معبد آشور، وقد سجل على هذه المسلة العبارة التالية: «مسلة سمورامات ملكة سيد القصر - شمس حدد ملك الكون ملك آشور والد حدد نيراني ملك الكون ملك آشور وكنة شلما نصر ملك الجهات الأربعة...»

يعتقد أن (سمورامات)، قد حكمت بصورة مباشرة أو غير مباشرة طيلة 42 سنة، وقامت بمشاريع عمرانية واسعة وأهمها بناء مدينة آشور بمعابدها وقصورها الضخمة واحاطتها بالأسوار العالية.

من الأعمال الجبارة التي قامت بها هذه الملكة بناء نفق مقبب من الحجر تحت مجرى نهر دجلة ليوصل طرفي المدينة.

كذلك قامت بعد ذلك بفتوحات كثيرة استطاعت ان تسيطر على مصر وبلاد الشام وبلاد ميديا، ويعتقد انها ربما قد بلغت الهند.

● بلقيس شمس حضارة سبأ

الملكة بلقيس اسمها يعني شعاع الشمس، ويتألف من مقطعين، «بلق» ويعني اسم حجر يعكس شعاع الشمس، و«إيس» يعني آلهة الشمس، بلقيس هي ملكة حضارة سبأ في اليمن القديم، وقد خلدها القرآن الكريم، وكرمها أعظم تكريم، وهذا تقدير للمرأة في كل زمان ومكان، وكان لها شأن عظيم في قصتها المعروفة مع نبي الله سليمان. لم تكن امرأة عادية، فقد اتصفت برجاحة عقلها وغزارة فهمها وبليغ حكمتها وحسن تفكيرها في إدارة مملكتها، فقد خلصت قومها من فساد وطغيان كثير من الملوك الذين أرادوا الشر لمملكتها وشعبها، وعرفت بلقيس بحسن المشاورة والبراعة في المناورة، وكانت فطينة رزينة. وهكذا كانت بلقيس ملكة سبأ امرأة ذات فراسة وحكمة وذكاء ؛ فلم تستبد برأيها في الأمور العظيمة والخطوب الجلييلة، بل استشارت قومها، وهذا يدل على فطنتها فلما عرفت الحق آمنت به وأسلمت لله طوعاً مع

سليمان عليه السلام. تلك هي بلقيس بنت شراحيل بن مالك بن الريان، ملكة سبأ، تمكنت من الملك بعد مقتل عمرو ذى الأذعار، فبايعها قومها وولوها الحكم، فأدارت شؤون البلاد بشجاعة وحكمة، ورممت سد مأرب الشهير، وشيدت قصرها في مدينة مأرب، وازدهرت على يديها التجارة والزراعة، وزادت ثروات البلاد واستقرت أحوال الناس.

كانت تعبد الشمس هي وقومها، ثم أكرمها الله تعالى بالإيمان، فأمن قومها برسالة نبي الله سليمان - عليه السلام - فتزوجها سليمان - عليه السلام - وتوفيت بلقيس في أنطاكية - رضي الله عنها.]

خلاصة المحور الثاني

كوني ملكة بـ

قوة شخصيتك، ثقتك بنفسك، الشجاعة، البسالة،
الحكمة، الذكاء، الثقافة، طلاقة اللسان، الجرأة (وشتان
بين الجرأة والوقاحة)، الأخلاق العالية، الرحمة، الرزانة،
العدل، الرقة، الجمال الطبيعي، لغة العيون، قوة الغموض،
الإنجاز، الابداع، النجاح، التفكير، الفطنة، التدبير،
التخطيط، التنفيذ، المشاورة، المناورة، القيادة، المواجهة،
رجاحة العقل، استشارتك لأهلك، تصرفي كسيدة وفكري
كرجل.

المحور الثالث: الانثى الادبية

اشتهر الوطن العربي منذ آلاف السنين بأدبائه وكتّابه وشعرائه المبدعين الذين تركوا أثراً كبيراً وإيجابياً في الأدب العربي الذي نال شهرةً واسعةً في مختلف أنحاء العالم، ولعبت المرأة العربية منذ زمنٍ بعيدٍ إلى يومنا هذا دوراً أساسياً في تطوّر الأدب العربي من خلال العديد من الروايات والكتب الرائعة، فيما يلي سنسلط الضوء على قصة نجاح ومقتطفات من حياة مجموعة من أشهر الأديبات والروائيات العرب.

● الخنساء

هي تماضر بنت عمرو السلمية (575 - 645)، صحابية جليلة من أهل نجد اشتهرت بالشعر والأدب، كما اشتهرت بجمالها الفتان، عاشت حتى أدركت الإسلام وأعلنت إسلامها، استشهد أبناؤها الأربعة في معركة القادسية، اشتهرت برثائها لأخويها الذين قُتلوا قبل الإسلام.

الخنساء في شبابها:

اشتهرت الخنساء بجمالها الفتان حتى أن بعض الشعراء الذين أثنوا عليها وصفوها بالبقرة الوحشية وهو وصف

من قبيل الجمال عند العرب، لقبت بالخنساء؛ والخنس: قصر الأنف وتأخره مع ارتفاع قليل في أرنبته، يكون في بقر الوحش والظباء فيزيئها، غلب عليها هذا اللقب، فلا تُعرف إلاَّ به.

كما أنها كانت ذات حسب ونسب فقد عرف عنها نسبها لآل شريد وهم من سادات وأشراف العرب، وقد عرف عنها قوة شخصيتها وعقلها الراجح لذلك كان يهابها الرجال.

كانت الخنساء أول أمرها تقول البيتين والثلاثة، فلما قتل أخوها انثال الشعر على لسانها، وفتحت لها أبوابه، فبزت سائر النساء الموتورات في الجاهلية والإسلام، وخصتها ربات الشعر والبيان بفيض من معاني الرثاء وألفاظه، فأخذت تشقق معانيه، وتفتن في سبك ألفاظه، ومن رائق شعرها وأجمله، وأوقعه في النفس، ممَّا سبقت إليه، قولها ترثي صخرًا :

وإنَّ صَخْرًا لَتَأْتُمُ الْهُدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ
وإنَّ صَخْرًا لَوَالَيْنَا وَسَيِّدُنَا وإنَّ صَخْرًا إِذَا نَشْتُو لَنَحَارُ
وقولها في معاوية:

أَلَا مَا لِعَيْنَيْكَ أَمْ مَا لَهَا؟ لَقَدْ أَخْضَلَ الدَّمْعُ سِرْبَالَهَا

أَبْعَدَ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِيدِ حَلَّتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا؟

وقولها فيه:

أَلَا لَا أَرَى فِي النَّاسِ مِثْلَ معاوية إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِدَاهِيَةٍ
شهدت القادسية في أربعة من بنيتها، فأوصتهم بالصبر
والثبات والرباط، وذكرتهم بما أعد الله للمجاهدين في
سبيله من عظيم الثواب، وحسن المآب، وقالت لهم:
اغدوا إلى قتال عدوكم مُسْتَبْصِرِينَ، وبالله على أعدائه
مُسْتَنْصِرِينَ، فإذا رأيتم الحرب قد شَمَرَتْ عن ساقها (أي
اشتدَّت واضطربت)، فْتِيَمُّوا وَطِيَسْهَا (أي شِدَّة الضَّرَابِ
فيها)، تَظْفَرُوا بِالْغَنَمِ وَالْكَرَامَةِ فِي الْخُلْدِ وَالْمَقَامَةِ. فقاتل
بَنُوها يومئذِ الْعَدُوَّ قتالاً شديداً أَوْرَثَهُم الشَّهَادَةَ جميعاً،
ولَمَّا بلغها خبرُهُم، قالت: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَنِي بِقَتْلِهِمْ،
وَأَرْجُو مِنْ رَبِّي أَنْ يَجْمَعَنِي بِهِمْ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ. وكان
عمر بن الخطَّاب يُجْرِي عليها أرزاق بَنِيهَا الأربعة حتَّى
قُبُضَ.

اشتهرت الخنساء بكاء بني سليم، وما وصل من
شِعْرها يعين على تقبُّل هذه التسمية؛ إذ جل قوافيها يرشح
بالرثاء الموجه، والبكاء الحار، والدموع البوادر، ولا سيما
المتحدِّرة منها على صخر؛ لجوده وبذله وحلمه، ونظر

إليها عمر بن الخطاب، وبها ندوب في وجهها، فقال: ما هذه الندوب يا خنساء؟ قالت من طول البكاء على أخوي؛ قال لها: أخواك في النار؛ قالت: ذلك أطول لحزني عليهما.

عدها ابن سلام في طبقة أصحاب المراثي، وجعلها تلو متمم ابن نويرة أول أربعة شعراء في هذا الطبقة، وذهب بعضهم إلى أنه لم تقل امرأة شعراً قط إلا تبين الضعف فيه إلا الخنساء. وقال عنها المبرد: كانت الخنساء وليلى بائتين في أشعارهما، متقدمتين لأكثر الفحول، ورب امرأة تتقدم في صناعة، وقل ما يكون ذلك.

وهبت الخنساء شعرها للرثاء خاصة، وأكثر قوافيها الموقوف عليها في رثاء أخويها، ولم تخرج من الرثاء إلى غيره من موضوعات الشعر، إلا قليلاً، في الفخر بأبيها وأخويها، ورهطها بني سليم.

امتاز شعرها بجزالة اللفظ، ومتانة التركيب، في حسن تأت وجودة سبك، مع وضوح في المعنى، وسهولة في العبارة، مشفوعين بطبع فطرت عليه، أبعدها من التكلف والتصنع، وقربها من نثر الشعر على السجية، ومما يستملح من شعرها قولها، من بائها العالية:

يا عَيْنَ مَا لَكَ لَا تَبْكِينَ تَسْكَابَا؟ إِذْ رَابَ دَهْرٌ وَكَانَ الدَّهْرُ رِيَابَا
فَابْكِي أَخَاكَ لَا يُتَامُ وَأَرْمَلَةٌ وَأَبْكِي أَخَاكَ إِذَا جَاوَزْتَ أَجْنَابَا
لَهَا دِيْوَانُ شِعْرِ مَطْبُوعٍ، جُمِعَ فِيهِ مَا أَبْقَتْ عَوَادِي الدَّهْرِ
مِنْ قَوَافِيهَا، وَنُشِرَ نَشْرَاتٍ عَدَّةٌ، وَقَدْ عَاشَتْ فِي الْإِسْلَامِ
حَتَّى أَوَّلِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ.

● ولادة بنت المستكفي

تعتبر من أشهر الأدباء والشعراء العرب، حيث ولدت في مدينة قرطبة بالأندلس بالتحديد في عام 994، ويطلق على اسم والدتها سكرى، وكانت جارية إسبانية أي أنها ليست عربية، وكانت تتسم بياض البشرة والشعر الأصفر والعينين الزرقاوين، وهذا ما ورثته منها ولادة بنت المستكفي، واشتهرت بمجالستها للشعراء والاندماج معهم وكانت دائماً تقوم بقول الشعر في حضرتهم.

ومن الجدير ذكره أيضاً أن ولادة بنت المستكفي كانت تشتهر بفصاحتها وحبها الشديد للأدب، وكان دائماً ما يحضر مجلسها الأدباء والأعيان، وعقب مقتل والدها الخليفة المستكفي بالله قامت ولادة بتحويل بيتها لمتدى من أجل تجمع الكثير من الشعراء والأدباء، وتعرفت حين ذلك على ابن زيدون ونشأت بينهما قصة حب كبيرة،

ولكن لم تكتمل هذه القصة لعدة أسباب لم يتمكن المؤرخون من تحديدها، ولقد أقامت بعد ذلك علاقة مع رجل ثري ولم يكن هذا الرجل من الشعراء وهو الوزير أبو عامر ابن عبدوس، وتعتبر ولادة بنت المستكفي هي أول امرأة تقوم برفع الحجاب في تاريخ الأندلس.

تعد ولادة بنت المستكفي شاعرة وأميرة مسلمة أندلسية، فهي ولادة بنت محمد بن عبدالرحمن الأموي، ويرجع نسبها لعبد الرحمن الداخل الأموي القرشي، وهي واحدة من أميرات الدولة الأموية وأشهر امرأة بالأندلس أيضاً، ووالدها هو محمد المستكفي بالله، فهي من أشهر الأدباء والشعراء ولديها بيتان من الشعر عرفت بهما بطريقة كبيرة، ووفق ما أكد عليه المؤرخين أنها كانت تقوم بكتابة هذه الأبيات على ثوبها، فقد كانت تقوم بكتابة كل بيت على جهة وهذان البيتان هما:

أنا والله أصلح للمعالي وأمشي مشيتي وأتبه تيهاً
أمكن عاشقي من صحن خدي وأعطي قبلتي من يشتهيها.
نبذة عن قصة حب ولادة بنت المستكفي مع ابن

زيدون

لقد ولد ابن زيدون في مدينة قرطبة لعام 394 ميلادياً، وبرع ابن زيدون في مجال الشعر، والاسم الكامل له أحمد بن عبد الله بن زيدون، ودرس في جامعة قرطبة والتي تعتبر واحدة من أشهر جامعات الأندلس، ولقد تعرف عليها من خلال معرفته بالشعر، وعمل كوزير وعرفت ولادة بنت المستكفي بشاعريتها وإلقائها الجميل والتميز، ولقد وقع في حبها الكثير من الشعراء والأدباء ومن أشهر هؤلاء الشعراء هم أبو عبيد الله القلاسي وأبو عامر بن عبدوس، وكانوا من أكثر المنافسين لابن زيدون في حبهم لولادة بنت المستكفي.

نماذج من شعر لولادة بنت المستكفي

ألا هل لنا من بعد هذا التفريق سبيلٌ فيشكو كلَّ صبٍّ بما لقي
وَقَدْ كُنْتُ أَوْقَاتِ التَّزَاوُرِ فِي الشِّتَا أَيْتُ عَلَى جَمْرِ مِنَ الشُّوقِ مُحْرِقِ
فَكَيْفَ وَقَدْ أَمْسَيْتِ فِي حَالِ قِطْعَةٍ لَقَدْ عَجَّلَ الْمَقْدُورُ مَا كُنْتُ أَتَّقِي
تَمُرُّ اللَّيَالِي لَا أَرَى الْبَيْنَ يَنْقُضِي وَلَا الصَّبْرُ مِنْ رَقِّ التَّشَوُّقِ مَعْتَقِي
سَقَى اللَّهَ أَرْضًا قَدْ غَدَتْ لَكَ مَنْزِلًا بِكُلِّ سَكُوبٍ هَاطِلِ الْوَبْلِ مَغْدِقِ
وقولها:

ترقب إذا جن الظلام زيارتي فإني رأيت الليل أكنم للسر..
وبي منك ما لو كان بالبدر ما بدا وبالليل ما أدجى وبالنجم لم يسر

وتعتبر ولادة بنت المستكفي من أشهر الأدباء والشعراء في وقت عصرها، وتمكنت من أن تنال مكانة كبيرة ومميزة في إلقاء الشعر، ولذلك فلقد تأثر الكثير من معجبيها ومحبيها بخبر وفاتها وترك موتها فراغ كبير في قلوبهم. توفيت في يوم السادس والعشرين من شهر أذار لعام 1091 ميلاديًا، وعلى الرغم من أنها عاشت لفترة طويلة ولكن لم تتزوج على الإطلاق، فلقد أكد المؤرخون على أنها توفيت بعمر الثمانين تقريبًا.

● غادة السمان:

ولدت الروائية غادة السمان في العاصمة السورية دمشق سنة 1942، وهي تنتمي إلى عائلة شاميّة برجوازيّة، وكان والدها دكتور جامعي في الاقتصاد والسياسة، وتم تعيينه في أكثر من منصب إداري في مجال التعليم، واستلم وزارة التعليم العالي لسنوات، ولقد أثّر والدها على شخصيتها بشكل كبير وكانت تسير على خطاه وعشقت الأدب والروايات مثله، ويُقال بأن هناك علاقة قرابة قوية بين غادة السمان والشاعر السوري الكبير نزار قباني.

أنهت غادة السمان المرحلة الدراسية في دمشق والتحقت بجامعة دمشق وتخرجت منها سنة 1963، بعد

أن حصلت على الليسانس في تخصص الأدب الإنجليزي، وانتقلت بعدها إلى بيروت ودرست المسرح اللامعقول في الجامعة الأمريكية وحصلت على شهادة الماجستير.

الحياة العملية لغادة السمان:

بعد الانتهاء من التعليم انتقلت عادة إلى سوق العمل وكان أول عمل لها في مجال الصحافة، وبرعت فيه، وفي سنة 1965 قامت بنشر كتاب خاص وهو عبارة عن مجموعة قصصية بعنوان لا بحر في بيروت، وبعدها قرّرت أن تغادر بيروت وتتجه من دولة إلى أخرى بهدف التعرف على الثقافات الأدبية في جميع دول العالم، وبالفعل تمكنت من الإلمام بثقافات الكثير من العواصم الغربية وفي سنة 1966 نشرت كتاب بعنوان ليل الغرباء الذي يُعتبر طفرة أدبية حقيقية نال إعجاب العديد من الأدباء والنقاد.

وقامت بعدها عادة السمان بتقديم الكثير من الأعمال في مجال الكتابة والأدب، منها المجموعات القصصية عيناك قدرتي، ليل الغرباء، رحيل المرافئ القديمة، زمن الحب الآخر، القمر المربع.

والروايات الكاملة مثل: بيروت، كوايس بيروت، ليلة المليار، الرواية المستحيلة، سهرة تنكريّة للموتى، يا دمشق وداعاً.

والمجموعات الشعرية مثل: أعلنت عليك الحب، حب، أشهد عكس الريح، عاشقة محبرة، رسائل الحنين إلى الياسمين، الأبدية لحظة الحب، الرقص مع البوم، والحييب الافتراضي.

بالإضافة إلى مجموعة من الكتب مثل غادة السمان بلا أجنحة، غادة السمان الحب والحرب، قضايا عربية في أدب غادة السمان تحرر المرأة عبر أعمال غادة وسيمون دي بوفوار، التمرد والالتزام عند غادة السمان. أشهر أقوال غادة السمان:

الكحل ليس مرادفًا للتفاهة، التفاهة ألا يكون في عيني المرأة إلا الكحل.

أي هرب ما دامت الأشياء تسكننا، وما دمنا حين نرحل هربًا منها نجد أنفسنا وحيدين معها وجهًا لوجه.

سأغسل وجهي هذا الصباح عشرات المرات، سأبتسم ابتسامة مشرقة كالفجر الذي عرفتك فيه.

الخطايا كلها تكاد تكون مغفورة في مدينتي، إلا خطيئة السعادة والفرح، ولكن الحب رغيف لا يمكن اقتسامه بين أكثر من اثنين.

ركبت قطارات كثيرة، وأخطأت حين توهمت أنني
سأجد دربًا لا تقودني إليك.

سأنمو فوق الآمي، وأنتشر كالعشب داخل أرض آلام
الآخرين.

ضبط نفسي متلبسة بحبك مثل طفلة صغيرة تسرق
رغيف حنان.

ما الذي يبقى من الحب غير القصائد العتيقة؟
أنت تحيا، ثم تموت مرة واحدة وتدفن بسلام، وأنا
أموت بين وقت وآخر.

قرع الفراق بابي، وحين فتحت له أعطاني وردة الحب
الآتي.

والعيد مُستمر، العيد يبقى، والأطفال فقط يتبدلون.
الجريمة في نظر الناس هي فقط قتل كائن من فصيلتنا
البشرية، لم نتطور أنسانيًا وكونيًا بعد لتصبح الجريمة هي
أي إزهاق لروح حية.

● مي زيادة

نشأة مي زيادة:

وُلدت مي زيادة في الحادي عشر من فبراير سنة 1886 م
من أب لبناني وأم فلسطينية، وكانت وحيدة أبويها، التحقت

بمدرسة الراهبات اليوسفيات في فلسطين، وانتقلت بعد فترة مع والديها إلى لبنان وأكملت الدراسة التمهيديّة هناك، واطّلت إلى جانب اللغة العربيّة على اللغة الإنجليزيّة والفرنسيّة، ثمّ ارتحلت مي زيادة مع أسرتها إلى القاهرة سنة 1907، وانتسبت إلى كليّة الآداب في جامعة القاهرة ودرست اللغة العربيّة وآدابها على خطى والدها الذي كان يُشجعها على دراسة هذه اللغة.

إنجازات مي زيادة:

ساهمت مي زيادة في كتابة العديد من المقالات في صحيفة المحروسة التي أسسها والدها في القاهرة، وكانت مهمّة بتعلّم اللغات في المنزل حيث نجحت في تعلّم الإنجليزيّة، الألمانيّة، الإسبانيّة، اللاتينيّة، واليونانيّة. وكانت مي معروفةً جدًّا بين الأدباء، حيث استقبلت الكتاب والمثقفين من الذكور والإناث في صالون أدبي أنشأته سنة 1912، وكان أكثر الأدباء الذين يترددون إليه طه حسين، خليل مطران، أحمد لطفي السيد، عباس العقّاد، وأنطوان الجميل.

كما شاركت مي زيادة في حركة تحرر المرأة العربيّة، وأعربت عن اعتبارها المرأة عنصراً أساسياً لكل مجتمع

إنساني، وقالت بأن المرأة المستعبدة لا تستطيع إرضاع أطفالها رضاعةً طبيعيّة طالما أنّ هذا الحليب تطفى عليه رائحة العبودية، وفي سنة 1921 عقدت مؤتمرًا تحت عنوان الهدف من الحياة، دعت فيه المرأة العربيّة إلى التطلع نحو الحرّيّة والانفتاح على الغرب دون نسيان هويتها الشرقيّة.

كتبت مي زيادة العديد من الكتب كان أولها (أزاهير حلم) وهو مجموعة من الأشعار باللغة الفرنسيّة، وكتاب (المساواة) وكتاب (كلمات وإشارات)، (ابتسامات ودموع)، بالإضافة لنشرها العديد من المقالات في صحف كبيرة مثل الهلال، الأهرام، والزهور.

مرض و وفاة مي زيادة:

عاشت مي زيادة العديد من المحن في حياتها كان أولها رحيل والدها سنة 1929 بعد معاناة من المرض، وفي سنة 1931 رحل حبّها الوحيد جبران خليل جبران، ورحلت والدتها سنة 1932، حيث دخلت في عزلة نفسيّة وعانت وتألّمت لفترة زمنيّة طويلة قبل أن تعود مرة أخرى إلى الكتابة.

وفي سنة 1936 ذهبت مي إلى لبنان بعد أن دعاها أحد أقاربها الذي لم يسمح لها بالرجوع إلى مصر، كما وقّعها على توكيل بأموالها، وعندما احتجت على هذا التصرف استجلب لها طبيباً نفسياً ودعاها للبقاء في مستشفى للأمراض النفسية، وظلت هناك معذبةً حوالي السبعة أشهر بعد أن تخلّى عنها الجميع، إلى أن وصل الموضوع إلى الصحافة والتقت بالأديب أمين الريحاني وروت له ما حدث، ونجح في مساعدتها لتخرج من المستشفى وتعاود حياتها الأدبية.

توفيت مي بتاريخ 17 تشرين الأول سنة 1941 في مستشفى المعادي في القاهرة، ورثاها محمود العقاد بقوله (كل هذا التراب آه من التراب)، كما ورثتها هدى الشعراوي فقالت (كانت مي المثل الأعلى للفتاة الشرقية الراقية والمثقفة).

أقوال مي زيادة:

إنني أخاف من الحب كثيراً، لكنّ القليل من الحب لا يرضيني.

إنّما حياة الإنسان على الأرض جهادٌ مستمر، رغم كونها محض عبور.

أجل، لكل منا حق على الحياة والحرية والراحة، ولكن ليس على راحة الآخرين ولا حياتهم ولا حريتهم. من الكتاب من هو ملخص جلسات ومدون وقائع ومنهم كولمبس جاء لاقتحام البحار وركوب الأخطار واكتشاف عوالم مجهولة.

في عالم المحسوس تهدم أولاً ثم تشيد، أما في عالم المعنى فالهدم يتم إذا شئت وأنت تبني. الحب لغة طبيعيّة لا بُدَّ أن تستوفي حقها بصورة من الصور.

الاختبار والعلم يصقلان العبقرية، ولكن لا يقومان مقامها.

ليس الزواج مقبرة الحب، فكم من حب جاء ثمرة للزواج.

إن دموع الطفل لأشدَّ إيلاًماً من دموع الرجال.

الألم الكبير تطهير كبير.

الكتاب هو المكان الوحيد في العالم الذي يمكن أن يلتقي فيه غريبان

● أحلام مستغانمي

باتت الروائية الجزائرية أحلام مستغانمي أيقونة من

أيقونات الأدب العالمي، وليس المغاربي أو العربي فقط،
إذ تعد رواياتها الأكثر رواجاً ومبيعا في العالم.

ولدت سنة 1953 في تونس، وتعود أصولها إلى مدينة
قسنطينة (شرق الجزائر).

تخرجت من كلية الآداب في الجزائر سنة 1971 في أول
دفعة معربة بعد الاستقلال.

عملت أحلام في بداياتها مذيعة، ثم هاجرت إلى فرنسا
حيث حصلت على الدكتوراه في علم الاجتماع من جامعة
السوربون الشهيرة سنة 1985.

اختارتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم
«اليونسكو»، لتكون ممثلتها من أجل السلام لسنتين،
وصنفتها مجلة «أرييان بيزنس» في لائحة أكثر مائة شخصية
مؤثرة في العالم العربي منذ 2009، وترجمت أعمالها إلى
لغات عديدة أبرزها؛ الإيطالية والفرنسية والإنجليزية.

عملت أستاذة زائرة ومحاضرة في العديد من الجامعات،
أهمها الجامعة الأميركية في بيروت وجامعات أميركية
أهمها: ميريلاند وييل وميتشيغان ومعهد ماساتشوستس
للتكنولوجيا في بوسطن، وجامعات فرنسية مثل: السوربون
ومونبليي وليون.

من أشهر رواياتها: «ذاكرة الجسد» عام 1993، وهي من أفضل 100 رواية عربية، حولها المخرج السوري نجدة أنزور إلى مسلسل سنة 2010، و«على مرفأ الأيام» و«كتابة في لحظة عري» و«فوضى الحواس»، وهي الرواية الثانية في سلسلتها الثلاثية «ذاكرة الجسد» و«عابر سرير» و«نسيان com» و«قلوبهم معنا قنابلهم علينا» و«الأسود يليق بك» وأخير ديوان «عليك اللهفة».

فازت سنة 1998 بجائزة نجيب محفوظ عن روايتها «ذاكرة الجسد».

أشهر أقوال أحلام مستغانمي:

يحدث للحياة أن تهدي إليك الشيء الذي تحبه أكثر في المكان الذي تكرهه أكثر، فطالما أذهلتنى الحياة بمنطقها غير المتوقع.

الطهي على عجل يفقد الطعام نكهته، ككل متع الحياة. استفيدوا من اليوم الحاضر لتكون حياتكم مذهلة خارقة للعادة، أسطوا على الحياة امتصوا نخاعها كل يوم مادام ذلك ممكناً فذات يوم لن تكونوا شيئاً، سترحلون وكأنكم لم تأتوا.

أجمل ما في امرأة شديدة الأنوثة، هو نفحة من الذكورة.

أذكر تلك المقولة الساخرة: ثمة نوعان من الأغبياء:
أولئك الذين يشكون في كل شيء، وأولئك الذين لا
يشكون في شيء.

ابتعدي عن رجل لا يملك شجاعة الاعتذار حتى
لا تفقدي يومًا احترام نفسك وأنت تغفرين له إهانات
وأخطاء في حقك، لا يرى لزوم الاعتذار عنها، سيزداد
تكرارًا لها، واحتقارًا لك.

البيت يصنع جماله من يقاسموننا الإقامة فيه.
أحبيه كما لم تحب امرأة وأنسيه كما ينسى الرجال.

خلاصة المحور الثالث

كوني ملكة بـ

علمك ثم علمك ثم علمك هو سلاحك الوحيد

ثقافتك ثم ثقافتك ثم ثقافتك هو درعك الواقى

اقرئي كتابا... اقرئي بشغف

تعلمي لغة جديدة

طوري من نفسك دائما

تسلحي بمهنة تحبينها

استقلي ماديا وعاطفيا

تحرري من القيود التي فرضها المجتمع عليك وشتان

بين التحرر والتطرف

فالتحرر هو التخلص من الأغلال والقيود التي وضعها

مشرعون حسب رؤيتهم لما يحبون أن نكون عليه.

الانصهار في الثقافات الأخرى والتعرف على الحضارات

بالسفر أو بالدراسة

المحور الرابع الأنثى كما يراها الرجل

ماهية الأنوثة؟

من يمتلكها؟

ما الفرق بين الأنثى والمرأة؟

الأنثى من أجمل ما خلق الله وأبدع، هي الكائن الرقيق بكل ما تحمله من صفات، بعطفها وضعفها، بهدوئها وغضبها، هي سر الوجود الذي وهبه الله للكون، وأمام أنوثتها يصبح أقسى الرجال حنوناً وطيباً.

الأنوثة هي صفة فطرية داخل كل امرأة، إلا أن هناك من تتخلى عنها بسهولة، مما يسبب خسارة كبيرة لها. الأنوثة ليس لها عمر معين، ولا شكل معين ولا ملامح محددة.

الأنوثة ليست حكراً على النساء الشابات أو الجميلات أو الأنيقات، بل هي حق لكل من تحمل مسمى أنثى. كل امرأة منا بداخلها أنثى صغيرة، فإما أن تنميها وتغذيها بتصرفاتها أو تقتلها وتدمرها. وتعرف الأنوثة بشكل عام بأنها هي كل تصرفٍ مخالفٍ للذكورة.

لقد خلقنا الله من ذكر وأنثى، ولكل منا تكوين مختلف، وجعل للأنثى مكانة عالية، وشرفها بمهام خاصة.

وبحكم طبيعة الرجل القاسية فهو يحب أن يرى أمامه أنثى كالوردة في رقتها وكالحريز في نعومتها وكالطفل في براءتها لتتوازن لديه القوى، فيشبع رغبته في رقتها، ويتعد عن قسوة حياته ليرتمي في أحضان أنوثتها.

« ما رأيك بالأنثى التي تشبه الرجل؟ »

الأنثى هي من تختلف عن الرجل وتكون عكسه في كل شيء، في مشيتها وصوتها ولغة جسدها وطريقة لبسها وكلامها وطريقة أكلها وجميع تصرفاتها. مما سبق نستنتج أن الأنوثة هي:

فن، اخلاق وادب، رقة ورقي، حياء وخجل.
لا أحد ينظر إلى امرأة جميلة بلا اخلاق، ولا احد يفضل إمراة سليطة اللسان.
الكل يتقزز من المرأة الجريئة مع الرجال مهما كانت جميلة.

إن الأنوثة لا علاقة لها بالجمال هي تصرفات، أخلاق، أدب، احترام، خفض الصوت، قبل أن تكون لباس أو وجه أو ماكياج.

هل واقعنا اليوم أثبت هذه الحقيقة برأيك أم لا ؟
لقد أثبتت الأيام هذه الحقيقة، فكم من جميلة منبوذة،
من الجميع وبعيدة كل البعد عن الأنوثة بسبب همجية
تصرفاتها، ورعونتها وعجفاتها.
وكم رأينا أجساداً جميلة لكنها خالية من العواطف
الأنثوية.

◀ هل لمظهر الأنثى دور في انجذاب الرجل إليها ؟

ذكرنا سابقاً أن المظهر له دور كبير جداً في لحظات
اللقاء الأولى، لكن النصيب الأوفر للتصرفات. فسرعان
ما يزول الانبهار بالشكل ويبدأ التطلع إلى أنثى تمنح
الحياة بأنوثتها الحقيقية.
تلك الأنوثة التي هي إحساس داخلي وروح إيجابية
وكلمات رقيقة ولغة جسد وأخلاق وتصرفات وسمو
بالذات.

◀ هل نحن متساوون مع الرجال ؟

أصبحت النظرة في هذه الأيام للرجل والمرأة مشوهة،
حيث أن المرأة تفكر كيف تكون أفضل من الرجل وكيف
يكون لها مميزات أكثر منه وحقوق مساوية له.

أصبحنا ننادي بحرية المرأة وحقوق المرأة ونسينا أنوثتها، فتخلفنا ورجعنا إلى الوراء، بدلاً من أن نتقدم. أين الأنوثة إن تساوت المرأة مع الرجل؟؟؟
نعم نحن متساوون في حقوقنا الإنسانية، متساوون في واجباتنا الدينية. في العقاب والثواب، متساوون في حاجتنا للجنس الآخر ليكملنا
لكننا مختلفون في أدوارنا في هذه الحياة، وهذا الاختلاف هو ما يميزنا.

فلنحافظ على هذا التميز وهذا الاختلاف.

الأنثى الحقيقية في نظر الرجل :

تتعدد حاجات المرأة من الرجل، وتتوقع منه أن يعرف ما تريده دون أن تخبره به، أمّا في حالة الرجل فهو يحتاج إلى عدة حاجات أساسية من المرأة؛ لأنها الملاذ الذي يلجأ إليه بشكل دائم في حياته، كما تساعد هذه الحاجات الرجل في اختيار الأنثى الحقيقية بالنسبة له.

وفيما يلي معلومات عن أهم احتياجات الرجل:

1 - توفير الدعم:

هو انتظار الرجل أن يحصل على دعم من زوجته بعد عودته إلى المنزل من العمل، كما يحتاج للدعم حتى

يبقى في حالة ترقبٍ ويقظة للدِّفاع عن مكتسباته، ويجب أن تتجنَّب زوجته توجيه الكلمات المُحِبَّة له، أو تحجيمه أمام الآخرين.

2 - الوفاء: هو تقديم المرأة الحُبَّ والعاطفة للرجل، ويترجم هذا الحُبَّ من خلال وفائها وولائها له، وأن تُظهرَ له دائماً بأنها ستقف إلى جانبه في كلِّ الظروف.

3 - المحافظة على الوصال:

هو التقارب الجسدي بين الزوجين الذي يُشكِّل حاجةً طبيعيَّةً، ومن المهم أن تقدِّرها المرأة ولا تسيء فهمها، فحاجة الرجل الجسديَّة تدل على المحبَّة والمودَّة.

4 - الثقة بقراراته:

تسعى المرأة بطبيعتها لتقديم النصِّح والمساعدة والمشورة بدافع الحُبِّ، ولكن قد يُسبب ذلك للرجل الشعور بعدم ثقة المرأة بقراراته أو قدرته على التصرُّف بشكل صحيح؛ لذلك يجب على المرأة أن تقدِّم المشورة لزوجها مع تجنُّب إيذاء مشاعره.

5 - فهم صمته:

يختلف الرجال عن النساء في التعامل مع ضغوطات الحياة، فبينما تتحدث المرأة عمَّا يزعجها، يُفضِّل الرجل

اللجوء إلى الصمت، والتفكير المنعزل، فتعتقد المرأة أنه لا يرغب بمشاركتها همومه، أو لا يريد التكلّم معها. وعلى المرأة أن تُقدّر اختلاف شخصيّة الرجل عنها؛ حتّى يُقدّر لها احترامها لعزلته وصمته.

5 - إكرام أهله:

فالمرأة الذكيّة هي التي تحاول أن تُرضي أهل زوجها وتكسبهم؛ حتّى تكسب قلب زوجها، فإكرام أهله يكون من إكرامه.

والصفات التي يُحبّها الرجل في المرأة وتجذبها اليه:

1 - المرأة الحنونة

تأسر المرأة الرجل بحنانها ورقة عواطفها

2 - المرأة العفوية

يعشق الرجل المرأة المتواضعة وغير المتصنعة في تصرفاتها

3 - المرأة المثقفة

تجذب المرأة الرجل بثقافتها وفكرها وحبها للقراءة والإطلاع

4 - المرأة الواثقة من نفسها

أكثر صفة تجذب الرجل للمرأة هي الثقة بالنفس

5- المرأة الذكية

يميل الرجل للمرأة الذكية التي تزن كلامها قبل
التحدث وتعرف متى تتحدث ومتى تصمت

خلاصة المحور الرابع

كوني ملكة بـ

رقتك كالوردة

نعومتك كالحرير

براءتك كطفل رضيع

عطفك، ضعفك الجميل، هدوءك، غضبك بأنوثة،

حياؤك، خجلك في غير موضعه من ضياع حقوقك،

تصرفاتك الناعمة، اخلاقك العالية، أدبك منقطع النظير،

احترامك لذاتك، خفض صوتك.

اخرجي الأنثى التي بداخلك، فالأنوثة احساس داخلي

روح إيجابية، كلمات رقيقة، لغة جسد، وأخلاق وتصرفات

تسمو بالذات إلى القمم

المحور الخامس أية أنثى أنت؟

● الفرق بين الأنثى والمرأة :

يقولون: كل أنثى امرأة، وليس كل امرأة أنثى.

فالمرأة عموماً تتوقف حياتها وخصوصاً بعد الزواج على عمل المطبخ والإنجاب، دون أن تلتفت إلى حاجاتها الجسدية والعاطفية والأنثوية الكامنة فيها أصلاً.

أما الأنثى فهي إلى جانب واجباتها كامرأة فإنها تتمتع بأنوثة طاغية، والأنوثة هي مجموعة من الصفات التي تعطي لذلك الجسد الأصم قيمة حقيقية منها:

- غرض الطرف والتلون بحمرة الخجل لأقل خاطر والابتسامة التي تجعل الشمس تشرق بالذهن مهما كان الجو غائماً، ومنها عذوبة الكلام التي تجعل الرجل يشعر بأن هناك شيئاً يستحق العناء من أجله

- الضعف الجميل الذي يشعر الرجل بدوره في حياتها ويلجأ لحمايتها بشتى الطرق والوسائل.

- الأنثى هي المعين للرجل، تسمح على قلبه الكسير وتتقاسم معه همومه وأحزانه، وتسهر على راحته وقت مرضه أو مشاكلة، تحتويه بحبها ودلالها وهي التي تستطيع أن تدير منزلاً وتحتوي رجلاً وتربي عظيمًا، بل

وتصبحُ ملكةً وتقودُ بذكائها أمةً.

- الأنثى: هي المختلفة عن الرجل شكلاً ومضموناً لا ترتدي ردائه ولا تمشي مشيته ولا تتحدث مثله ولا ترفع صوتها فوق صوته.. لأنها باختصار كائن ملائكي، لطيف كالنسيم، كعبير الورد أينما حلَّ أعش الوجود من حوله. فكوني أنثى وانطلقي نحو المجد أيتها المرأة العظيمة.

هناك ثلاث أنواع من النساء أين أنتِ بين هؤلاء؟

1- الأولى: المرأة العقلانية :

هي امرأة تميل ناحية العقل والعمل. والاستقلال المادي، تقارن بينها وبين الرجل دائماً، وتحاول ان تساوي نفسها به، جاهلةً أو متجاهلةً ما بينهما من اختلافات فيزيولوجية، ليؤدي كل منهما الدور المنوط به، والذي خلقه الله لأدائه، ومهملة الجانب العاطفي والجسدي وكذلك جمالها الخارجي.

2- الثانية: المرأة العاطفية:

وهي امرأة شديدة العاطفة، تشعر أنها الضحية دائماً. تعلق حياتها بالرجل، وتجعله محور حياتها، تهتم بجمالها وجسدها، وتهمل عقلها وطموحها وأهدافها.

3 - الثالثة: المرأة المتزنة

فهي الأنثى المتزنة التي توازن بين الجمال والحب والعقل والعاطفة، وهذه هي التي نريد أن نكون مثلها. والتي أرغب وأشدد على كل أنثى أن يكون انتماؤها لهذا النوع من النساء.

ولا شك أن معرفة موقعك بين هؤلاء الثلاثة، يساعدك على التغيير إلى الأفضل بإذن الله تعالى.

خلاصة المحور الخامس:

كوني ملكة بـ
تمتعك بأنوثة طاغية.
وعذوبة في الكلام صافية.
وضعف جميل من غير ذل.
وسنداً لزوجك ومعيناً له، اسهري على راحته، واحتويه
كي يكون لك.
دلالك، إدارتك لمنزلك، تربيتك لأبناء عظماء،
موازنتك بين الجمال والحب والعقل والعاطفة.

المحور السادس اصنعي أنوثتك بنفسك

كيف تكونين أنثى؟ وماهية الشروط الواجب توافرها
لكي تكوني كذلك؟
أولاً:

أبرزِي أنوثتك في الداخل كي تظهر على الخارج.
ولتحقيق ذلك عليك بالآتي:

- 1 - أحبي نفسك واحترميها كي تشعرِي بقيمتها.
- 2 - أحبي أنوثتك واعشقي مميزات وأدوار الأنثى.
- 3 - انظري لمهامك الأنثوية من زاوية الحب
ولا تقارني بينك وبين مميزات الرجل لأنه لا وجه
للمقارنة، فكل منكما مكمل للآخر وليس منافساً له.
واختلاف الواجبات هو اختلاف في الحقوق وهذا
واضح في ديننا الحنيف من حديث رسولنا الكريم
(النساء شقائق الرجال) أخرجه الإمام أحمد.
والإسلام حفظ للمرأة حقوقها وكرامتها وأنوثتها.
لقد خلق الله المرأة بطريقة إبداعية رائعة تجعل منها
أكثر قدرة على التكيف مع تغيرات الحياة بعكس الرجل
الذي تزعجه كثرة التغير.

لذلك إن أردت أن تغري شيئاً في الرجل، فيجب أن
تغري من نفسك أولاً وسيكون تابعا لك.
وعليه فإننا من الآن سنتفق على التالي ويجب تطبيقه
يوميًا:

انهضي صباحاً واستنشيقي الهواء النقي وتنفسي بعمق،
وانظري إلى نفسك في المرأة وقولي لها:
أنا جميلة، أنا فاتنة، أنا رائعة، أنا أخطف الأبصار.
مهما كان وزني، مهما كان طولي، مهما كان لون بشرتي
ونوع شعري وعمري.

أنا جميلة، أنا أنثى، أنا مميزة، أنا مختلفة.
وللوصول إلى ذلك عليك بما يلي:
أ - اهتمي بنفسك وبمظهرك.

ب - اعتني بجمالك وبنظافتك وبأناقتك.

ج - والأهم لا تقارني نفسك بأحد. وتذكري أنك من
صُنع الخالق البارئ المصور، الذي خلقك في أحسن
تقويم.

المهم أن تكون البداية من الداخل.

كيف تكون البداية من الداخل؟

تذكري أنك نعمة من الله، وهبة منه، قدّري نفسك

وامنحها الحب، أكرمها ليكرمك من حولك، اعتزي
بنفسك، ثقي بها، ولا تنتظري من أحد أن يقوم بهذه الأمور
لك.

كوني أنثى يعشقها ويهاها الرجل.
فبنظراتك وهمساتك ورقتك تغيرين أصعب رجال
العالم.

ما هو سلاح الانثى؟
السلاح هي الأنوثة بحد ذاتها، القدرات التي وهبها الله
لكِ اعملي على تنميتها والاستمتاع بها.
الأنثى ليست ملامح فقط وانحناء جيداً واستدارة
ومحيا جميل! هي أسمى من ذلك بكثير، هي نبضة شبه
شفافة.

قد تبدو الأنثى في بعض الأوقات قاسية! غير أنها من
الداخل في منتهى الحنان.
الأنثى وإن كبرت، تبقى طفلة دمعها اعتاد على لمس
خدها،

الأنثى وإن قست في لحظة من اللحظات، فإنها تبدي
أسفها للجميع، حتى لمن اخطأ بحقها
ثقي بقدراتك وبنفسك، فواثق الخطوة يمشي ملكاً.

خلاصة المحور السادس

كوني ملكة بـ

استثمارك لأنوثتك التي منحك الله لك ولا تضعي
نفسك داخل صندوق أنوثتك

استمتعي بكيان انثوي حقيقي

احساسك وذوقك الرفيع

ابتسامتك الجذابة المرسومة على شفثيك

لا توجد امرأة قبيحة لكن توجد امرأة لا تعرف كيف

تستثمر أنوثتها وجمالها

اهتمي بمظهرك الخارجي

اهتمي برائحة جسدك

اهتمي بنظافة جسدك

تميزي تطوري تلوني أبدعي

المحور السابع: قصص ملهمة

● قصة أمامة بنت الحارث الشيباني

أوصت أمامة ابنتها أم إياس عند زفافها إلى عمرو بن حجر أمير كندة فقالت:

أي بنية إن الوصية لو تركت لفضل أدبٍ، تركت لذلك منك، ولكنها تذكر للغافل ومعونة للعاقل، ولو أن امرأة استغنت عن الزوج لغنى أبويها وشدة حاجتهما إليها، كنت أغنى الناس عنه، ولكن النساء للرجال خلقن، ولهن خلق الرجال.

أي بنية: إنك فارقت الجو الذي منه خرجت، وخلفت العش الذي فيه درجت إلى وكبر لم تعرفيه، وقرين لم تألفيه، ومنزل لم تدخله، وفراش لم تقربه، فأصبح بملكه عليك رقيقاً ومليكاً.

فكوني له أرضاً، يكن لك سماء، وكوني له أمةً يكن لك عبداً.

أي بنية، واحملي عني عشر خصال، تكن لك ذخراً وذكراً:

أما الأولى والثانية:

فالصحة بالقناعة، والمعاشرة بحسن السمع والطاعة.

وأما الثالثة والرابعة:

فالتفقد لموقع عينيه وأنفه، فلا تقع عينه منك على قبيح، ولا يشم منك إلا أطيّب ريح.
وأما الخامسة والسادسة:

فالتفقد لوقت منامه وطعامه، فإن تواتر الجوع ملهبة، وتنغيص النوم مغضبة.
وأما السابعة والثامنة:

فالاحتراس بماله، والإرعاء بحشمه وعياله، وملاك الأمر في المال، حسن التقدير، وفي العيال حسن التدبير.
وأما التاسعة والعاشرة:

فلا تعصي له أمراً، ولا تفشي له سراً، فإنك إن عصيت أمره، أو غرت صدره، وإن أفشيت سره، لم تأمني غدره.
ثم إياك والفرح بين يديه إن كان ترحاً، والكآبة بين يديه إن كان فرحاً.

فإن الخصلة الأولى من التقصير، والثانية من التكدير.
وكوني أشد ما تكونين له موافقة، يكن لك أطول ما يكون موافقة.

واعلمي أنك لن تصلي إلى ما تحبين، حتى تؤثري رضاه على رضاك، وهواه على هواك فيما أحببت

● قصة زوجة رئيس وزراء سنغافورة

ظهرت زوجة رئيس الوزراء السنغافوري السيد "هو" في حفل الاستقبال الرسمي خلال زيارتهما للولايات المتحدة الأمريكية، وهي تحمل حقيبة يد نسائية زرقاء، تبدو رخيصة، وماركتها غير معروفة، مما أثار موجة انتقاد في الصحف ووسائل الإعلام، وخاصة عند مقارنتها بالأناقة والثياب التي كانت ترتديها مضيفتها السيدة ميشيل أوباما زوجة الرئيس الأميركي.

وأمام كل هذه الانتقادات اضطرت السيدة "هو" لكشف قصة الحقيبة الزرقاء، وقالت إنها اشترتها بمبلغ بسيط يعادل 11 دولار أميركي من معرض بسيط في سنغافورة. المعرض مملوك لمدرسة خاصة بالطلبة المصابين بالتوحد حيث تعرض المدرسة منتجات من صناعة طلابها المصابين بالتوحد، كدعم لمواهبهم وكمصدر رزق لهم. كما ذكرت أن حقيبتها الزرقاء البسيطة بنظر العامة هي غالية بنظرها، لأن الطالب البالغ من العمر 19 عام قضى وقت لا يمكن الاستهانة به لصنع الحقيبة.

بمجرد نشر القصة قفزت مبيعات هذا المعرض من تلك الحقائق إلى ما يقارب 200 حقيبة يومياً بعد أن كانت تلك الحقائق تتكدس في المعرض وبالكاد يباع منها شيء.

ما أجمل أن يكون عند المرء رسالة في خدمة الآخرين... عمل بسيط من السيدة "هو" نتج عنه إنجاح لمشروع يخدم الطلاب الذين يعانون من التوحد... الرسالة الحقيقية والنابعة من القلب يحملها "ريش الطيور" لتصل إلى كل أرجاء الأرض.

• ليست الماركات العالمية هي التي تجعل العالم يحترمك ويقدرك ولكن هي رسالتك في الحياة.

خلاصة المحور السابع

كوني ملكة بـ
رسالتك في الحياة هي قيمتك.
اعملي لنفسك مكاناً ومكانةً.
حياتك بأهدافك وإنجازاتك.

المحور الثامن: الأنثى مع شريك الحياة

الأنثى الملكة تؤمن بأهمية دور الرجل في حياتها، فهي تعرف أنه المعيل والمنفق والسند الداعم لها من أي أذى يمكن أن يلحق بها، على المستوى الجسدي أو النفسي، ومعرفتها بدور الرجل الحقيقي في حياتها، يجعلها أعرف وأقدر في التعامل معه، فهي لا تطلب منه ما يفوق قدرته، كأن تطلب منه أن يكون المصدر الوحيد للحب في حياتها، هي تعرف تماماً أن مصادر وأدوات الحب كثيرة ومتعددة، منها الأهل والأبناء والأصدقاء، الأعمال والهوايات والتطوع والمطبخ، القراءة والاطلاع وتنمية الذات، والحياة كلها بتجاربها. هذا هو الحب الذي تعتمد عليه الأنثى الملكة في تغذيتها، عندما يأتي الرجل يكون إضافة جميلة لحياتها المستمرة، وليس محاور الحياة، مفهومها للإضافة يعطي العلاقة مفهوم الحرية، ليكون الرجل أداة من أدوات السعادة، وهذه الحرية التي تستشعرها الأنثى الملكة في علاقتها مع الرجل تجعلها مثيرة للاهتمام بالنسبة له. لأنها متزنة في الاهتمام به وبنفسها، متزنة بين الأخذ والعطاء، لا تتردد في طلب حقوقها بلطف وهدوء.

وإن أهم فنون العلاقة التي تمارسها الأنثى الملكة، هو الحب غير المشروط مع العلاقة المشروطة، أي أن تحب بدون شروط، كأنها لم تحب من قبل، وكما لم تحبها امرأة من قبل، ولا تسعى لأن تغير الرجل بل تتقبله كما هو، ولا تبحث عن تشكيكه وفق رغباتها؛ لكن في المقابل تضع علاقة مشروطة، تضع ضوابط واعتبارات في الطريقة التي تحب أن يعاملها الآخر بها، هي تؤمن أنه من حق كل إنسان أن يضع شروطه ومعايير في العلاقات، وبالتالي تضع لنفسها شروطاً ومعايير عالية فلا تقبل على نفسها الإهانة أو العنف اللفظي أو الجسدي أو أي شكل من أشكال الأذى.

فلا مبرر لأحدهم بأن يعاملها هكذا حتى لو كانت مقصرة أو مخطئة بقصد أو بدون قصد.

الأنثى الملكة تكون بالنسبة للرجل حبيبة وعشيقة، أمّاً وطفلةً، والأهم والجوهر في العلاقة هي الصداقة، أن تكون صديقة لشريك الحياة.

الأنثى الملكة هي مؤمنة بكل ما سبق إلا أنها امرأة الأولويات، لا تهمل شريكها على حساب نفسها ولا تهمل نفسها على حساب شريكها، هي حكيمة متزنة تتبع قاعدة

لا تقترب من الرجل مقابل ان تغترب عن ذاتها.

الأنثى الملكة تثقها في زوجها مصدره أولا تثقها في نفسها، في الحياة، تثقها في اختيارها.

واختيارها الحقيقي مختلف تماماً ومبني على وعي الإنسان وقيمه وقدرته على تحمل مسؤولية الحياة الزوجية، ليس على الوسامة او المال، ولا بأس بهما وغير ذلك من الصفات الجسدية والمادية ولكنهما ليس الأساس في الاختيار.

الأنثى الملكة تكون علاقتها متزنة ومستقرة فهي ناضجة بما يكفي لتعرف أن الحب إيقاعه هادئ لطيف، ولا تطلب من زوجها الرومانسية الزائدة الواهمة التي تراها في الأفلام والمسلسلات، معتدلة في مطالبها، فنانة في رؤية وتقدير أفضل ما في الزوج، هذا الزوج الذي يمثل انعكاساً جميلاً لجميل روح هذه الإنسانية الرائعة، التي اختارت أن تكون ملكة بجمال أنوثتها الرقيقة البراقة اللامعة.

وهناك قواعد مهمة لحب وتعلق الرجل بالأنثى الملكة

القاعدة الأولى:

كوني شخصية قوية مستقلة عاطفياً ومادياً، كوني

صاحبة رؤية للحياة وفي الحياة.

القاعدة الثانية :

اعملي قيمة لنفسك، احترمي نفسك وقدرتها، كوني رقم واحد في كل شي، كوني مكافأة له على كل الأصعدة. موقفك تجاه نفسك هو من يعتمد عليه الرجل، عامله كما يعامل الرجال بعضهم بعضاً.

القاعدة الثالثة:

ليكن عندك حسُّ الدعابة واضحكي مع شريك الحياة لا عليه.

القاعدة الرابعة:

لا تلاحقه، لا تحققي معه، لا تخافي من رحيله. أعطه مساحةً من الحرية، لا تجعله محور وهدف حياتك، كوني له نداً، ولا تعطي دون مقابل.

القاعدة الخامسة:

وقتك ملكك وحدك، وأجندتك مملوءة ودوماً مشغولة .

القاعدة السادسة:

كوني ثقيلة، رددي كلمة لا مراراً وتكراراً ثم وافقي على الطلبات .

القاعدة السابعة:

أوجدني لنفسك شغفاً آخر، هواية، حب الأشياء
الثانية، صداقات، علاقات أخرى..

القاعدة الثامنة:

كوني صادقة، صريحة، واضحة، غامضة وغير متوقعة
في كل شيء.

القاعدة التاسعة:

اهتمي بنفسك ومظهرك لأجل نفسك.

القاعدة العاشرة:

ليكن عندك ثبات انفعالي في مشاعر الفرح والحزن.

خلاصة المحور الثامن

كوني ملكة بـ

تغذية نفسك بخلق علاقة حُبٍّ مع الحياة.

الرجل ليس مصباح علاء الدين السحري الذي يحقق
لكِ كل أحلامكِ وأمانيكِ في الحياة.

الرجل هو إضافةٌ جميلةٌ من إضافات الحياة المستمرة.
وازني بين العطاء والأخذ.

وازني بين اهتماماتكِ بنفسكِ واهتمامات الرجل أي
(اقترب بلا اغتراب).

تقبلي الرجل وحاولي تغييره كما تحبين بالحب
والاتزان والاستمرار وستكونين الملكة بحق.

المحور التاسع الأثنى وحل المشكلات :

في البداية نقول أنه لا توجد حياة بلا مشاكل، بل قد لا يكون للحياة طعم بلا مشاكل، فالمشاكل في كثير من الأحيان تكون عنصر تقاربٍ وتجاذب بين الزوجين، فهي كالمِلح بالنسبة للطعام، ففي انعدامها يصبح كل شيء باهتًا بلا طعم ولا نكهة، وفي زيادتها أيضًا، تصبح الحياة جحيماً لا يُطاق.

وهنا فقط يأتي الذكاء الاجتماعي لدى كل من الزوجين أو أحدهما، ليضبط هذا الإيقاع ويجعله متوازنًا ولا يصل أبدًا إلى مرحلة الانفجار أو اللاعودة.

ولأن كثيرًا من معضلات الحياة، ناتجة عن الخلافات والمشكلات الزوجية، فإننا سنفصل قليلًا في هذا المحور، لكي لا يبقى عذر لأحد الزوجين أو لكليهما، بأنه لا يعرف كيف يضع حلًا لهذه المشكلة أو تلك، أو يتجاوزها أو ينهيها تمامًا.

وتعالوا معي نفتح هذا الباب على مصراعيه ونضع معًا الدواء الشافي لكل ما يعترض حياتنا من أمراض، لنعيشها سويًا وبلا منغصات وكأننا في الجنة.

إن أول قاعدة ذهبية لتجاوز أية مشكلة هي في هذه الآية الكريمة من قوله تعالى: (ادفعْ بالتي هي أحسنُ) سورة فصلت 34

فهي أول وأهم مفاتيحك لحل أي خلاف.
يقول أبو الدرداء رضي الله عنه لزوجته (إذا رأيتني غضبتُ فرضني وإذا رأيتك غضبتني أرضيتك، وإلا لم نصطحب.)

لا تبحثي في الخارج فالحلول كلها بداخلك فقط
اكتشفها وآمني بنفسك وبقدراتك...
أنتِ لست بالشيء العادي ولا بالقليل...
وإليك بداية هذه المفاتيح الخمسة والمهمة، كخطواتٍ أوليةٍ للعلاج:

1 - اختيار الوقت المناسب.

ففي اختيار الوقت المناسب للحوار حول المشكلة يعتبر نصف الحل.

2 - التحدث بوضوح.

إن الحديث بوضوح وهدوء يجعل الطرف الآخر منصتاً جيداً ومستعداً للتجاوب.

3 - تجنب الخصام لمدة طويلة.

إن معالجة المشكلات في بداياتها يجعلها أسهل في التجاوز، فلا تتركها حتى تتعقد.

4 - تقديم وقبول الاعتذار.

إن تقديم الاعتذار أو قبوله هو من الأفعال الراقية التي يتحلى بها ذوو العقول الراقية.

5 - تقديم التنازلات.

لا يعتبر التنازل أو التراجع عن الخطأ عيباً أو خسارة، حين يكون الهدف المحافظة على المشاعر وكيان الأسرة.

سيدتي الجميلة

إن سعادتك الزوجية لا تعني خلوها من المشاكل، وإنما تعني قدرتك على حل تلك المشاكل، وحصرها في أضيق نطاق، وأن لا تؤثر على علاقتك مع شريك حياتك.

كيف تعبري عن غضبك أمام زوجك؟

إن الخلاف ما بين الزوجين هو من الأمور التي لا مفر منها في الحياة الزوجية، نظراً لما تركه الحياة من مشاكل عديدة، وكون الزوجين لن يجدا سوى الطرف الآخر لتفريغ ما بداخلهما من مشاعر غضب واحتقان.

إلا أن طرق التعبير عن الغضب أمام الزوج، يحتاج منك إلى بعض الانتباه لكي لا يؤدي إلى تفاقم المشكلة للأسوأ، ولذلك سأقدم لك بعض النصائح لتعرفي على طرق التعبير عن الغضب أمام زوجك:

أولاً - انتبهي إلى عباراتك:

عندما تفقد المرأة أعصابها، لا تنتبه إلى كلامها، ما يجعلها تنطق بعباراتٍ من الحجم الثقيل، ما يؤدي حتماً إلى تفاقم المشكلة، والندم في المستقبل. ولذلك عليك أن تنتبهي كثيراً لعباراتك وأن تفكري مرات ومرات، قبل أن تنطقي بأية كلمة، مع ضرورة الابتعاد دوماً عن الإهانات الشخصية، لأنها ستفاقم المشكلة، وستجعل الطرف الآخر يتشبث بموقفه ويحاول رد الاعتبار لنفسه والدفاع عن كرامته.

ولكن حاولي التعبير بطرق أخرى توصل الرسالة المطلوبة من دون تسميته شخصياً أو الإساءة إليه.

ثانياً - أصغي إليه جيداً:

عندما تفرغين ما بداخلك من مشاكل وأزمات تتتابك، أعطي شريكك فرصة الرد، على كل ما قيل وحاولي ألا تقاطعيه في الكلام، واحذري أن يكون صوتك أعلى من

صوته، بل افسحي له المجال في التبرير والتعبير عما يقول وهذا سيساعد كثيراً في الوصول إلى كثير من النقاط المشتركة بينكما، ويؤدي إلى إنهاء المشكلة وحلها من جذورها بإذن الله تعالى.

إليك الآن سيدتي بعض النصائح الذكية والمهمة في التعامل مع المشكلات الزوجية:

1 - احذري الأنانية :

إن الأنانية هي إحدى أهم الأسباب الرئيسة، للخلافات الزوجية، سواء كانت منك أو من طرف زوجك، ولحل مشكلاتك لا بد من التخلص منها، وتنحية العناد والشعور بالغضب والمرارة جانباً، في محاولة لخلق حوار حقيقي بينكما.

2 - لا تكوني عدوانية مهاجمة ولا تعمدي الهجوم والعدوانية، ولا تكوني شديدة اللوم، ولا تصرخي. كل تلك الأمور لن تحل المشكلة بل لن ينتج عنها سوى استفزاز الطرف الآخر.

3 - لا يكن ردك الصمت وعدم النقاش في المشكلة، فهما ليسا الحل السليم للمشكلة، فعند حدوث مشكلة أو غضب أحد الطرفين من تصرف الآخر، يجب عليهما

الجلوس والنقاش والتوصل لحل للمشكلة. فربما الصمت يزيد من المشكلة ومن الترسبات داخل كل من الطرفين.

4 - كوني صادقةً مع نفسك أولاً، وتعرفي على حقيقة مشاعرك، واطلبي من زوجك القيام بذلك أيضاً، لأن هذا ييسر لكما النقاش والتفاهم والوصول لحلول وتجاوز المشكلة.

5 - اسمحي له ولنفسك ببعض الخصوصية والحرية، فليمارس كل منكما نشاطاته الخاصة ويقابل أصدقاءه، فهذا ينمي ثقة كل منكما بنفسه.

6 - ابتعدا قليلاً عن بعضكما البعض على فترات، كسفرِك مع أسرَتك للاستجمام أو سفره مع أصدقائه، فهذا يزيد من الشوق ومن تعلقكما ببعضكما البعض.

7 - تخيري الوقت المناسب للنقاش والكلام في أية مشكلة تؤرقكما.

8 - لا تتناقشا في أمور مهمة فيها خلاف بينكما، أو تشاجرا أمام الصغار، ولا تسمحا لصوتكما بأن يصل إليهم مهما كان.

9 - لا تُظهرا خلافاتكما أمام الأسرة والأصدقاء، حافظا

على خصوصيتكما، إلا لو تفاقمت المشكلات بشكل كبير لا قدر الله.

- 10 - لا تتركا الجلسة قبل حل المشكلة، فإن حدثت مشكلة ما، اطلبي منه تحديد موعد لنقاشها وحلها ولا تطيلا الأمر، وإن كانت هناك ضرورة للتفكير في الأمر، فاسمحي له ولنفسك بذلك وليتم تأجيل النقاش قليلاً.
- 11 - لا تتحدثي عن الطلاق دون سبب، ولا ترددي كلمة «طلقني» باستمرار، ولا تسمحِي له بأن يهددك به لإنهاء أي خلاف، بقوله: «عليّ الطلاق» أو «إذا فعلت ذلك فأنت طالق»، فالطلاق ليس لعبة.
- 12 - لا تُشركا الأبناء في خلافكما، بأن يخاصمه طفلك لأنه يخاصمك، أو ترسله برسائل شفوية له... وهكذا.

« أنماط سلوكية سيئة :

إليك سيدتي بعض الأنماط السلوكية السيئة، والتي عليك الابتعاد عنها قدر الإمكان عند مواجهة أو معالجة المشكلات الزوجية :

أولاً: تجنبِ المواجهة:

يستسلم أحد أطراف العلاقة أو كلاهما إلى تجنب تسوية الخلافات الزوجية، وعدم مناقشة أساس المشكلة،

خاصة المتزوجين حديثاً، ما يزيد من الاحتقان والخلاف.

ثانياً: المطالبة باحتياجاتك:

بعد فترة ستسأمين من تجنب النقاش حول خلافاتكما المتكررة، وتجاهل احتياجاتك، لذا ستبدئين في التعبير عن احتياجاتك، ومشاعرك المكبوتة في كل فرصة متاحة، سواء كان الوقت مناسباً أم لا، وتزيد نبرة اللوم والغضب في كلامك مع زوجك ما يزيد من حدة الخلافات بدلاً من السيطرة عليها.

ثالثاً: المساومة:

عند تأزم الخلافات وصعوبة السيطرة على الوضع، قد تلجئين أنت وزوجك لاستخدام المساومة للحصول على احتياجاتكما، «سأقدم لك ما تريده في مقابل أن تفعل هذا الأمر لي». في البداية ستشعرين بالرضا عن هذه الطريقة، وتحديدًا بعد زيادة المسؤوليات الأسرية والأعباء المادية بعد الإنجاب، ولكن هذا السلوك سيزيد الفجوة بينكما مع مرور الوقت.

رابعاً: الاستسلام والشعور باليأس:

في هذه المرحلة ستفقدين الأمل في انتهاء خلافاتك مع زوجك، وستختارين أحد الأمرين إما الانفصال عنه أو

الحياة في جزيرة منعزلة، دون أية محاولات منك للوصول إلى حل أو حتى مجرد حدوث نقاش بينكما.

فانتبهي من هذه الأنماط الهدامة من السلوك، وتجنبيها، واعلمي على ما سبق ذكره من النقاط، في إدارة المشكلات والأزمات التي قد تواجهك في حياتك الزوجية، وأنا واثقة من قدرتك على اجتياز وتجاوز أية مشكلة بكائك وحسن تصرفك.

نماذج إبداعية في حل المشكلات الزوجية :

1 - عاش الزوجان سعيدين، بيد أن الحياة الزوجية، كما الأجواء الطبيعية، يعترها بين الحين والآخر، بعض الغمام أو الرياح أو المنخفضات أو المرتفعات الجوية، التي تُعكر صفو الجو الأسري، والعلاقة الزوجية. جلس الزوجان صباحاً على مائدة الإفطار، التي أعدها الزوجة، ووضعتها أمام زوجها وانصرفت، شرع هو في تقشير البيض وهو ينتظرها لتشاركه الإفطار كالعادة، لكنها لم تأت.

أمسك بكوب الحليب فوجده بارداً، حاول أن يتذوقه فلم يجد له شهية، عاد ليأكل البيض فلم يستطع !!! نظر ناحية المطبخ منتظراً قدوم زوجته، فإذا بها تخرج ويدها

الخبز، فوضعتة على الطاولة وانصرفت، لم تستطع الجلوس معه، فقد نشب خلاف بينهما ليلة أمس، وقال لها كلاماً مُهيناً، ولم يعتذر لها.

أما هو فقد منعه عناده وكبريائه من الاعتذار.

عادت الزوجة مرة ثانية إلى المطبخ، وأشغلت نفسها بتنظيف بعض الأواني، وماهي إلا لحظات حتى سمعت صوت الباب وقد أُغلق.

أدركت أن زوجها خرج إلى عمله، فعادت إلى مائدة الإفطار، فوجدت الطعام كما هو، فالزوج لم يشرب الحليب، ولا أكل البيض.

فقالت في نفسها: طبعاً تريد أن أقشر لك البيضة، وأقطعها لك مثل كل يوم، لكنك لا تستحق، لأنك لا تُقدّر معاملتي لك وصنيعي معك، وتسيء لي ولا تعتذر.

ودخلت غرفتها لتكمل نومها، حاولت أن تنام دون جدوى، سرحت بخيالها وتفكيرها في محاولة للوصول إلى منهج تتعامل به مع هذا الزوج الذي أهانها.

ظلت تتوعده، سأفعل كذا وكذا لئدرك قيمتي.

المهم أنها لم تجد للنوم طريقاً.

فنهضت وتوجهت نحو الطاولة لتنظيفها وهي غاضبة وحزينة، فإذا بها تجدُ وردتين، إحداهما بيضاء والثانية حمراء، وقد وُضعت الوردتان فوق ورقة، ففتحت الزوجة الورقة وإذا بالزوج قد كتب التالي:

إلى أجمل وردة في حياتي، إلى زوجتي الحبيبة، إلى روحي وحيي وحيي الخالد، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حبيبتي، كم كنت أتمنى أن تشاركوني الإفطار هذا اليوم، فلما حُرمتُ من ذلك، لم أستطع تناوله وأنتِ بعيدة عني.

كم كنتُ أتمنى أن أرى ابتسامتك التي تودعيني بها كل صباح، قبل خروجي من البيت للعمل، فلما حُرمتُ منها، خرجتُ وأنا حزينٌ لأنني لم أحظَ بأجمل ابتسامة من أجمل إنسانة.

زوجتي وحبيبتي، لقد نال الشيطانُ مني حين أخطأتُ بحقك ولم أعذر، وأراه أيضاً وسوسَ إليك، لأنه عدوُّ لي ولك، لكنه بدأ بي، لذا كان لزاماً عليَّ أن أبادرَ بالاعتذار، وكلِّي أملٌ أن تقبلي اعتذاري وتسامحيني.

أما الوردة البيضاء فهي تبثُ إليك رسالتي في طلب العفو والسماح والصفاء، وأما الوردة الحمراء فهي تؤكد

لك أنني باقٍ على حبك للأبد، ولن أستطيع العيش من دونه.

ولنفتح صفحة جديدة نتعاهد فيها على إبقاء الحب والمودة بيننا.

فهل تقبلين اعتذارى لنتصبر معاً على الشيطان !!؟؟
اغرورقت عينا الزوجة بدموع الحب واحتضنت الرسالة وقبلتها وهي تبكي وتقول: سامحني أنت يا زوجي الحبيب، ثم انطلقت كالنحلة فأعدت طعام الغداء الذي يحبه زوجها، وزينت بيتها حتى انقلب بستاناً جميلاً، تزيينه الورد والشموع والروائح الجميلة والجمالة، واستقبلت زوجها في أبهى زينة لها.

وعاد الحب والوئام والسلام يرفرف بجناحيه في أرجاء بيت الزوجية.

إنها دعوة صادقة ونابعة من القلب لكل زوجة وزوج، أن يبدعا في نبذ خلافتهما وصنع سعادتهما، برقيق الكلمات التي تعيد الحب والوئام إلى عش الزوجية، حين تعصف به رياح البعد والخصام.

فما أجمل اللقاء بعد البعد، وما أجمل الحب والسلام بعد الخلاف والخصام.

خلاصة المحور التاسع

إن لدى الأنثى الملكة دائماً طريقة راقية ومتحضرة وإنسانية في حل المشكلات، تسمى بطريقة الحوار والصداقة التي تجعلها تستطيع أن تحاوره وتكلمه بما يخطر في بالها وما يجول في صدرها من مشاعر وهكذا غالباً تحسم جميع الأمور العالقة بيت الاثنين بالحوار المستمر.

الأنثى الملكة تجلس جلسة حوار هادئة وواضحة مع شريك حياتها لتخبره أن الكلمة التي قالها مؤخراً أزعجتها ويجب أن لا تسمعها مجدداً، كي تدوم المحبة ويدوم الوئام..

المحور العاشر: زوادة أنثوية لأنثى عصرية

● كيف تكسبين قلب زوجك

1- تجنبي غضب زوجك وتوقعي ردة فعله حتى تستطيعي التصرف بما يتوافق مع الأمور المقبولة لديه، بكثرة الملاحظات وحفظها وماهي الخطوط الحمراء التي لا يسمح بتجاوزها ثم تجنيها، وعلى الزوجة الذكية أن تتعرف على أفكار زوجها ومبادئه حتى تتجنب المساس بها.

2- الرجل عبارة عن طفل كبير، يحتاج إلى الحنان والحب، ويحب الرومانسية ويحب من المرأة أن تشاركه همومه وأحزانه، كما يكره المرأة التي تكون رفيقته في الفرح فقط، فالمرأة يجب أن تشاركه همومه وأفراحه فاستمعي له جيداً وكوني الحضن الدافئ له الذي يفضي له بهومومه وأحزانه.

3- تجنبي جرح مشاعر زوجك حتى لو كان ذلك بينكما، فالرجل لا يشعر بإهانة قدر تلك التي تقلل من شأنه، أو تضربه بلسان من نار يجرح مشاعره ويشعره بالنقص، فعلى المرأة أن تحترم مشاعر زوجها حتى في أدق الأمور وأصغرها.

4- لا تحاولي التبرير بأن أخطائكِ وتقصيركِ هو نتيجة لتقصيره وأخطائه، فهذا لن يغفر لكِ أو يخرجكِ من المأزق، بل سيكون له الأثر السلبي على علاقتكما، بعكس الاعتذار الذي يبقى على الألفة والتسامح بينكما.

5- قد تتصرف المرأة أحياناً بلامبالاة حيال شريكها وتعتقد أن مراعاته لظروفها، هو ضعفٌ منه، لكن عليها أن تحذر فهذا قد يفجر زوجها، ليعلم عن عدم ضعفه، ويتراجع عن تعاطفه ليشبث لها بأنه ليس بالشخص السلبي الذي يمكنها تجاوزه أو حتى التقليل من شأنه.

6- يحب الرجل أن يرجع إلى منزله ليرى أن هناك ملكة حقيقية بانتظاره، لتكون الزوجة والحبوبة معاً ويشعر أنها تتجمل له، وتهتم بنفسها كي يراها جميلة وشابة دائماً.

والحقيقة أن ذلك لا يتطلب الكثير، ولا يشترط امرأة على قدر كبير من الجمال فالمكياف موجود والعطور موجودة واللباس موجود، فقط استخدمى هذه الأشياء في بيتكِ ولزوجكِ.

7- عليكِ أن تعرفي على زوجكِ وطبيعته وهوايته وشخصيته وما يحب وما يكره.

8- احساسكِ بالشريك ومحاوله تقديم الشعور الجميل

له، بإعطائه الثقة بنفسه والثقة بعمله والثقة في حبك له وفي حبه لك.

9- إسماعه كلاماً جميلاً، ولفته طيبة ولمسة لطيفة، عاملية كما تحيين أن يُعاملك.

♦ أسرار تجعل زوجك يعشقك

أيتها الزوجة انتبهي إليك بعض النقاط الهامة كي تستولي على قلب زوجك بذلك.

إن زوجك لا يستطيع أن يدخل إلى عقلك، ولا يعرف بماذا تفكرين، ولكنه يستطيع أن يعرف كل شيء عنك، من خلال تعاملك وتواصلك معه، والتلميحات التي تصدر عنك... فمن خلال أساليب تواصلك، ولغة جسدك، وتعابير وجهك، يستطيع زوجك أن يجمع الكثير من المعلومات، وبسرعة عن شخصيتك.

إذن فليكن تعاملك طيباً، وتواصلك مثمراً، ولتكن الابتسامة الحاملة عنوان وجهك، والكلام الطيب، يغمر شفئك ولتكن تلميحاتك تعكس شخصيتك المشرقة.

هناك اختلاف كبير جداً بين معرفة الشيء، وبين ممارسة ذلك الشيء بشكل عملي.

فإن أردت أن تصبحي المرأة التي تسيطر على حب حياتها، ولديها قوة الجذب لتبقي زوجها إلى جانبها... فعليك إذن بالممارسة الكافية والتمارين العملية، حتى تتقني هذه المهارات وتطبقها في حياتك ومع زوجك. وإليك بوابة نقاط ضعف الرجل كي أسهل عليك الدخول من خلالها إلى قلبه:

إن لكل رجل له نقاط ضعفه الخاصة به والتي ربما تختلف عن غيره.

ولكي تفوزي بفك طلاسمة، عليك أن تتعاملتي مع زوجك حسب شخصيته.

وهنا يأتي دور الأنوثة الطاغية مع الزوج، وتعتبر (الانوثة الطاغية، من أكبر نقاط ضعف الرجال بصفة عامة) إلى جانب الإغراء الأنثوي بجميع أنواعه.

وما عليك سوى تعلمها وتفجيرها وقت الحاجة !!!
والرجل بشكل عام يحترم ويقدر المرأة قوية الشخصية،
والمرأة المثقفة الواثقة من نفسها، والمتفائلة والمرحة.

أيها الأنثى الجميلة

إذا أردت أن تتقني الإغراء لزوجك، فعليك بممارسة كل حركة قبل أن تفعلها لزوجك، إن كانت ابتسامة فلتدربي

عليها جيداً، ولتكن من القلب وبصدق.

وهكذا تدريبي على كل ما ترغيبين فعله أمام زوجك.

وإليك ملامح من فن الإغراء الأنثوي مع الزوج:

« فن الإغراء »

صحيح أن الجسد هو أداة من أدوات الإغراء المتعددة؛ ولكنه ليس لغة الإغراء الوحيدة.

إن الإغراء لا يكون بالجسد فقط، ولا يكون للجماليات فقط !!

الإغراء تكامل شامل من جميع النواحي الجمالية والجسدية واللفظية والعقلية، وحتى النفسية، مع مراعاة الوقت المناسب لإظهارها.

كيف أجذب زوجي :

تعالني نلقي نظرة على هذه الفكرة الجميلة، ونقوم بتطبيقها، ونحصد أجمل النتائج في حياتنا الزوجية بإذن الله تعالى.

التمحور ولغة الجسد

♦ التمحور حول ذاتي هو سر أنوثتي

التي لن يقاومها شريك حياتي، حين يراها مني ونابعة من داخلي.

♦ بتمحوري حول ذاتي وإبراز فتنتي الطاغية

سوف أسلب كيانه وتفكيره حتى يُرضيني ويُلبني كل حاجاتي.

♦ بحيائي سوف تزدداد رجولة زوجي.

♦ وبتفعيل لغة جسدي سوف أزيد حيائي وجاذبيتي.

♦ سيزيد رصيدي في قلب زوجي بحيائي وصمتي واحترامي وتمحوري حول ذاتي.

إن لغة الجسد عالمٌ مثير ونتائجه مُبهره ومنها: العيون وتعابير الوجه وتقاسيم الجسد.

اجعلي جسمك ونظراتك تنطق وأنت صامتة، وأهم ما تفعلينه لتزداد أنوثتك، هو تمحوركِ حول ذاتكِ، وللتمحور عدة معانٍ ومنها:

تمحور حزين.

وتمحور سعيد.

وتمحور عميق وهو أثناء النوم.

والتمحور هو لَمَّ أطراف الجسد بكل أنوثة ورقة، وتفعيل لغته الجذابة.

لقد بهرتنا الحضارة، وحاصرنا الهموم والضغوطات،
ونسينا أنفسنا وبيوتنا وأزواجنا، وعلينا أن نستعد زمام
المبادرة، ونتذكر أننا نساء، وأن أنوثتنا هي سرُّ سعادتنا في
بيوتنا ومع أزواجنا.

قومي انفضي تراكمات الزمان عنك، وقولي أنا أنثى
فجري الأنثى التي بداخلك، وستجدين السعادة
تحوطك من كل جانب.

لأن داخلك أنثى رقيقة، وازني هرموناتك وحسني
غذائك، جدولتي حياتك.
وستعيشين بنظام وتوازن.

تذكرني سيدتي أن الجلسات التي فيها تمحور توحى
بالأنوثة والرقّة والجمال والروعة، ولن يستطيع زوجك
مقاومة ذلك، بل ستشعرين أنك ملكة الكون في بيتك،
والسعادة ترفرف في جوانبه في كل حين.

زودة من الحكمة للأنثى الملكة:

- حسبك من السعادة، ضميرٌ حي، ونفس هادئة،
وقلبٌ شريف. (المنفلوطي)

- تتوقف سعادتك على قدر عطائك، وليس أخذك.
(غاندي)

- لا تبحثي عن السعادة بعيداً، إنها بداخلك. (تولستوي)
- سعادة الرجل في كلمة تخرج من شفتي أنثى، فلا تبخلي بها. (حكمة)
- ثلاثة تجلب لك السعادة: التواضع، والعفو، والصدقة.
- أنت من تقومين بتحديد السعادة من خلال أفكارك الخاصة. (د. إبراهيم الفقي)
- إذا لم تجدي من يُسعدك، فحاولي إسعاد نفسك. (حكمة)

• كوني أنثى :

• أكون أنثى حقيقة ؟؟؟!!

إليك الطريقة

تتميز المرأة بالعطف والضعف والرحمة والرقّة والحنان.

وهذه الصفات هي سر جاذبية المرأة

وهي التي تحرك مشاعر الرجل تجاه المرأة

وهذه الصفات تختصر في كلمة واحدة وهي الأنوثة

فالرجل يميل وينجذب للمرأة الأنثى أكثر من المرأة

الجميلة

فالمرأة تجذب الرجل بأنوثتها وتجعله يحبها ويشعر بها، ولكن هناك العديد من الصفات التي تهدد أنوثة المرأة، دون أن تشعر وتنفر الآخرين من حولها.

● صفات تقتل الأنوثة في المرأة

اللسان الطويل:

إن كثرة الكلام ومقاطعة الآخرين والوقاحة في الردود، وقبح اللسان والضحك بصوت مرتفع، جميعها تصرفات سلبية تترك انطباعاً سيئاً عن الفتاة لدى الآخرين وتغير من نظرهم إليها.

العصبية:

إن العصبية والصوت العالي ومهاجمة الآخرين عند التحدث، جميعها تصرفات تسيئ إلى صاحبها وتنفر الناس منها.

بعض العادات السلبية:

بعض السلوكيات السلبية تشوه جمال صاحبها وتترك أثراً سيئاً في نفوس الآخرين مثل:
تنظيف الأنف أمام الناس، قضم الأظافر.

1- العدوانية في التعامل

عندما تلجأ المرأة للعنف في التعامل مع المواقف

وتحاول فرض عضلاتها فإنها تفقد جزءاً كبيراً من أنوثتها، فالمرأة لا بد أن تكون رقيقة لينة في التعامل حتى تفوز بمحبة المحيطين.

2 - قلة الحياء

الحياء يزيد من جمال المرأة في عيون الآخرين ويزيد من احترامهم لها، والحياء شعبة من الإيمان، ولا بد للمرأة أن تتحلى بالحياء، في تصرفاتها وتعاملها مع الناس.

3 - قسوة القلب

غالباً ما ينسب الحب والعطف والحنان وطيبة القلب للمرأة، وهذه الصفات تأسر قلب الرجل وتجعله يعشق صاحبته، ويتعلق بها أكثر من جمالها، على عكس القسوة والغلظة التي تنفر الرجل من المرأة وتبعده عنها، ولا يقع في حبها، أو حتى يشعر بأنوثتها.

4 - الغرور

يعشق الرجل المرأة الواثقة من نفسها، لكن هناك شعرة بين الثقة والغرور، فإذا تحولت الثقة بالنفس إلى غرور فقدت المرأة جمالها وتحولت إلى امرأة قبيحة في نظر الآخرين.

5- التصنع

من أسوء الصفات في المرأة التصنع والتعامل مع الآخرين على غير طبيعتها، وما أجمل البساطة والعفوية في التعامل.

• المرأة التي لا يحبها الرجال:

• المرأة المسترجلة:

يكره الرجل المرأة التي تلجأ إلى العنف واستخدام عضلاتها.

• المرأة اللعوب:

يكره الرجل المرأة المتنقلة من رجل إلى رجل والتي لا تعرف معنى الوفاء والالتزام.

• المرأة المغرورة:

يكره الرجل المرأة التي تغتر بجمالها وتعطي نفسها أكبر من حجمها.

• المرأة المتصنعة:

يكره الرجل المرأة التي تتصنع في تصرفاتها مع الآخرين.

• المرأة الثرثارة:

يكره الرجل المرأة كثيرة الكلام التي لا تترك مجالاً

لغيرها.

• المرأة النكدية:

يكره الرجل المرأة النفاقية والتي تبكي كثيراً ولأتفه
الأسباب.

خلاصة المحور العاشر

كوني ملكة بـ

الذكاء وقوة الملاحظة لكل صغيرة وكبيرة في شريك
الحياة حتى تتجنبي ما يكره وتعززي ما يحب.
تحليك بالحب والحنان والعطف والرومانسية واللف.
الصمت وقت الغضب والحوار وقت الهدوء.
معاملته كما تحبي ان يعاملك.
لغة الجسد واهمها التمحور والاغراء.

الخاتمة

أيّتها السيدات الفاضلات، وبنات جنسي الرائعات،
لقد حاولتُ التطوافَ بِكُنٍّ ومعكُنَّ، في مواضعٍ شتى،
لكن الهدفَ واحدٌ، وواحدٌ فقط؛ ألا وهو أن تكون كلُّ
واحدة منا، ملكةً وأنثى بكل معنى الكلمة، في بيتها الذي
هو مملكتهُ الأَجْمَل.

أختي الفاضلة

ليسَ في الحياةِ شيءٌ مُستحيلٌ، إذا كانت لدينا الإرادةُ
لفعل ذلك والقيامَ به.

وإنَّ وجودنا في هذه الحياة، يستدعي منا كي نعيشَ
سعداءً، أن نبذلَ قُصارى جهدنا، ونجند كلَّ ما وهبنا الله
إياه من طاقاتٍ، كي نحيا بأمانٍ وسلامٍ، وودٍ وطمأنينة،
في بيوتنا ومع أولادنا وأزواجنا، نُؤدي رسالتنا بكل أمانةٍ
وصدقٍ ومحبةٍ، من خلال تربيتنا لأنفسنا أولاً، ولأبنائنا
ثانياً، وللمحيطين بنا ثالثاً، حتى نلقى الله وهو راضٍ عنا.
أخواتي وبنات جنسي الفاضلات

إن حياتنا ليست عبثاً ولا عبثاً، فهي ليست عبثاً لأن
الله أرادنا نحيا بسعادةٍ وراحةٍ لا بشقاءٍ وتعبٍ، قال تعالى:
(طه • ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى) سورة طه (1، 2).

وليست عبثاً، لأننا مخلوقون لهدفٍ، وهذا الهدف نبيلٌ وكبيرٌ، قال تعالى في سورة الذاريات الآية 56: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)، ووعد الله سبحانه، كل من يؤدي هذه الرسالة بأمانة، بأن يحيا على هذه الأرض أجمل وأطيب حياةٍ، وكذلك بالجزاء العظيم في الحياة الآخرة، قال تعالى في سورة النحل الآية 97: (من عمل صالحاً من ذكرٍ أو أنثى وهو مؤمنٌ فلنحيينه حياةً طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسنِ ما كانوا يعملون).

وهذا هو مبتغى الحياة والله، أن نعيشها طيبةً وأن نلقى الأجر من الله في الآخرة.

أخواتي الفاضلات

أردتُ مما كتبتُ أن أوصل رسالةً قصيرةً، إلى كل فتاة وكل امرأةٍ، وكل زوجةٍ، مفادها؛ أننا نستطيعُ فعل الكثير الكثير، بما وهبنا الله من طاقاتٍ، وأن نعيش أجمل وأطيب حياةٍ بين أولادنا ومع أزواجنا، إذا وظفنا هذه الطاقات وهذه الإمكانيات في الزمن والوقت المناسب، ولستُ أشك لحظةً بقدرتنا جميعاً على فعل ذلك لنكون ملكاتٍ في بيوتنا. وفي الختام تقبلوا تحيتي ومحبتتي.

أختكم / عزيزة عبد الدايم

محاوّر الكتاب

7	المقدمة
9	الأنثى في الإسلام
23	الأنثى الملكة
35	الأنثى الأدبية
55	الأنثى كما يراها الرجل
63	أية أنثى أنتِ ؟
67	اصنعي أنوثتكِ بنفسك
71	قصص ملهمة
77	الأنثى مع شريك الحياة
83	الأنثى وحل المشكلات
97	زودة أنثوية لأنثى عصرية
111	خاتمة
113	الفهرس

للتواصل مع المؤلف:

Facebook:

Trainer Abdedaim

Telegram:

@Creativefingerprint

E-mail:

aabdedaim2@gmail.com